

النجف الأشرف

السنة الرابعة عشرة - العدد ١٤١ لشهر جمادى الآخرة ١٤٣٨ - آذار ٢٠١٧

14th year issue No:141-2017

النجلة تشكو حالها في بلد النخيل

النجف الأشرف منبع الأديان وملتقاها

أسرار الدولة الإفشارية



العراق - كربلاء المقدسة

الطريق الدولي - البهادلية

Albahadeliyah-Aldawil road-Holy Karrbala- Iraq

www.kh.iq 0760 2329 999

info@kh.iq 0760 2344 444

0773 0622 230

الهاتف الخاص للاستفسار حول التأمين الصحي

0760 2346 009

 m.facebook.com/alkafeelhospital

 alkafeel.hospital

مستشفى الكفيل التخصصي.. التقنية أقرب ما تتصور..



تراءتُ أمامي ذات الأربعة عشر عاماً وهي بكامل حلتها ونضارتها...
 أنيقة في مظهرها ودودة رقيقة في مقالها أخذت لي، وتحشرجت الكلمات في صدري...
 فشدني نحوها ضرورة التقرب إليها والتعرف عليها
 فتمتم لساني بكلمات: حدثيني عن نفسك
 فترأت لي حروفها وكأنها قطرات الندى، قائلة: نشأت وترعرعتُ في أحلك الظروف التي مرّ بها بلدي كل
 شيء حينها كان مهدداً بالزوال، فوضى متقلبة بالفتن والويلات عمّت الأرجاء، لا أحد يستطيع أن يستقري
 ما ستؤول إليه الأيام، حينها نطق الحكمة فكان صوتها عين الصواب ولرأيها العزة والسداد
 كانت تخطط فتصيب وترشد فيهاها القريب والبعيد، عندها كنت أول من تراحم على باب جناها؛ لأكون
 سبيلاً صالحاً لنشر معالم إضاءاتها
 ومازلت أتذكر تلك اللمسة الحانية من أناملها المباركة حين مرّت على صفحات وجناتي في أول لحضات
 ولادتي وكانت ترانيم حروفها كأنها الغيث الذي ترعرع عليها عودي وشدّ بها عضدي فأول ما أوصتني به:
 (حذاري أن تكوني جسراً للباطل قيد أئمة...)
 وصية نفذت فاستقرت في روحي، فجعلتها مساراً لجميع تطلعاتي ومنها بدأ المشوار...
 وكان مشوباً بالتحديات والصعاب فبناء (أسس) الدولة ومؤسساتها ونظام حكمها ودستورها ليس
 بالأمر الهين! خصوصاً وأن القوى العظمى قد جتت وخطّطت وفق رؤاها، وما يحقق مصالحها، ولم يكن
 بحسبانها إلا الشروع بالتنفيذ!!
 فاصطدمت بالثقل الأكبر، متزماً بحكمته وفكره الوقاد، وقد حسب لكل شيء حسابه، فأعيتهم المحاولات
 والمحادثات والمناورات أرادوا للحكمة أن تنثني لنيل ما جاءوا لأجله
 لكنهم لم يفلحوا!
 فأقروا صاغرين فكان ما كان من الأمر الذي شهده العالم أجمع، وقد أجمعت أعينهم من هول مارأوا شعب
 مجروح لا سابقة له في الاختيار، يخرج بثقة وإصرار ليختار ما يختار! ورغم توالي الأحداث، ومواقف اللثام
 سارت القافلة نحو برّ الأمان وثبت شكل الدولة ونظامها، وأصبحت مبادرة التغيير بيد المقود وهو حام
 مفقود عزّ على من هم حولنا من أبناء ملتنا الناطقين بلساننا فكانوا لنا حاسدين وتطلعاتنا ظالمين
 ولكن القافلة بقيت تسير وكلي فخر إذ كنت - ومازلت - سبيلاً صادقاً لما دار حتى بثّ اشعر وكأني الرئة
 التي نفذت من خلالها جميع ما كان
 بقيت (ذات الأربعة عشر عام) تحدثني عن نفسها
 وقد أذهلني حديثها عن معرفة اسمها فقاطعتها سائلاً عنه
 فأجابت بشموخ: أنا (مجلة النجف الأشرف)

النجف الأشرف

العدد (١٤١)

جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ

شهرية- اجتماعية - ثقافية - عامة - أُسست في ٢٠ نيسان ٢٠٠٣

رحلة ثقافية في ستين صفحة..

16 تحقيقات

النجف الأشرف أرض تعاقبت عليها الديانات واحتضنتها في الماضي السحيق وفي الحاضر لتبقى ملتقى للتسامح الديني.

22 سلار

تلك الصحراء الملحية التي كونت أكبر مرآة على سطح الأرض، «النجف الأشرف» كما عودتكم في جولاتها تقوم بجولة في هذه المنطقة الغربية.

32 النخلة تشكو في بلد

النخيل

سنة آلاف عام وبلاد الرافدين تهيمن على العالم كله في عدد النخيل، في خلال ثلاثة عقود تنازلت تلك الأرض عن موقعها في واقع محزن.

40 آلة الزمن

الدولة الإفشارية لعل القليل منا سمع عنها، «النجف الأشرف» تقدم لكم سرداً قصصياً ممتعاً بقلم بعض باحثيها للنظر من كتب عن تفاصيل تلك الحقبة الزمنية.

أبواب العدد:

- بانوراما
- أدب وفنون
- قراءة في كتاب
- حديث الصورة
- واحة الدين
- الملف الفلكي

رئيس مجلس الإدارة

مصطفى الجابري

رئيس التحرير

ليث الموسوي

مدير التحرير

غيث شبر

المحررون والكتاب

- محمد علي الحلو د. صادق المخزومي
- ماجد اسماعيل عدنان الياسري
- سليم الجبوري باسم الساعدي
- تحسين عمارة غزوان العيساوي
- هدى فاضل

الإخراج الفني

مقداد غرافيك - سوسن المقداد



مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد

اتصل بمجلة النجف الأشرف

+ 964 780 779 0073



مجلة النجف الأشرف

Website: www.alnajafalashraf.net
www.alnajafalashraf.org

E.mail: najafmag@gmail.com

P.O.Box: 365



32

صندوق بريد ٣٦٥

النجف الأشرف - نهاية شارع الرسول (ص)

مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد



مؤسسة العين للخدمات الاجتماعية



مجمع الإمام الجواد السكني

عليه السلام

لإيواء عوائل الشهداء المتطوعين الذين لبوا نداء المرجعية

28 وحدة سكنية في منطقة سبع قصور

سعر السهم الواحد

25,000



0772 226 9909

العلاقات العامة والإعلام

بمناسبة ولادة السيدة الزهراء عليها السلام

وتحت شعار

الزهراء عليها السلام خزانة العلم
ومستودع الحكمة



تقيم الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية
شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية
مهرجان (روح النبوة)

يتضمن مسابقة للبحوث النسوية وفق المحاور :

ترسل البحوث على العنوان:

شعبة مدارس الكفيل الدينية

النسوية

مركز الصديقة الطاهرة - كربلاء

الملحق

أو على الأيميل :

Fatema14asd@gmail.com

- الأثر العقدي والفقهي للسيدة الزهراء عليها السلام .

- البعد الإنساني والمثل العليا في سيرة الزهراء عليها السلام .

- موقف الزهراء عليها السلام في الدفاع عن الحق والمقدسات.

- عوامل صلاح الأسرة عبر فكر الزهراء عليها السلام .

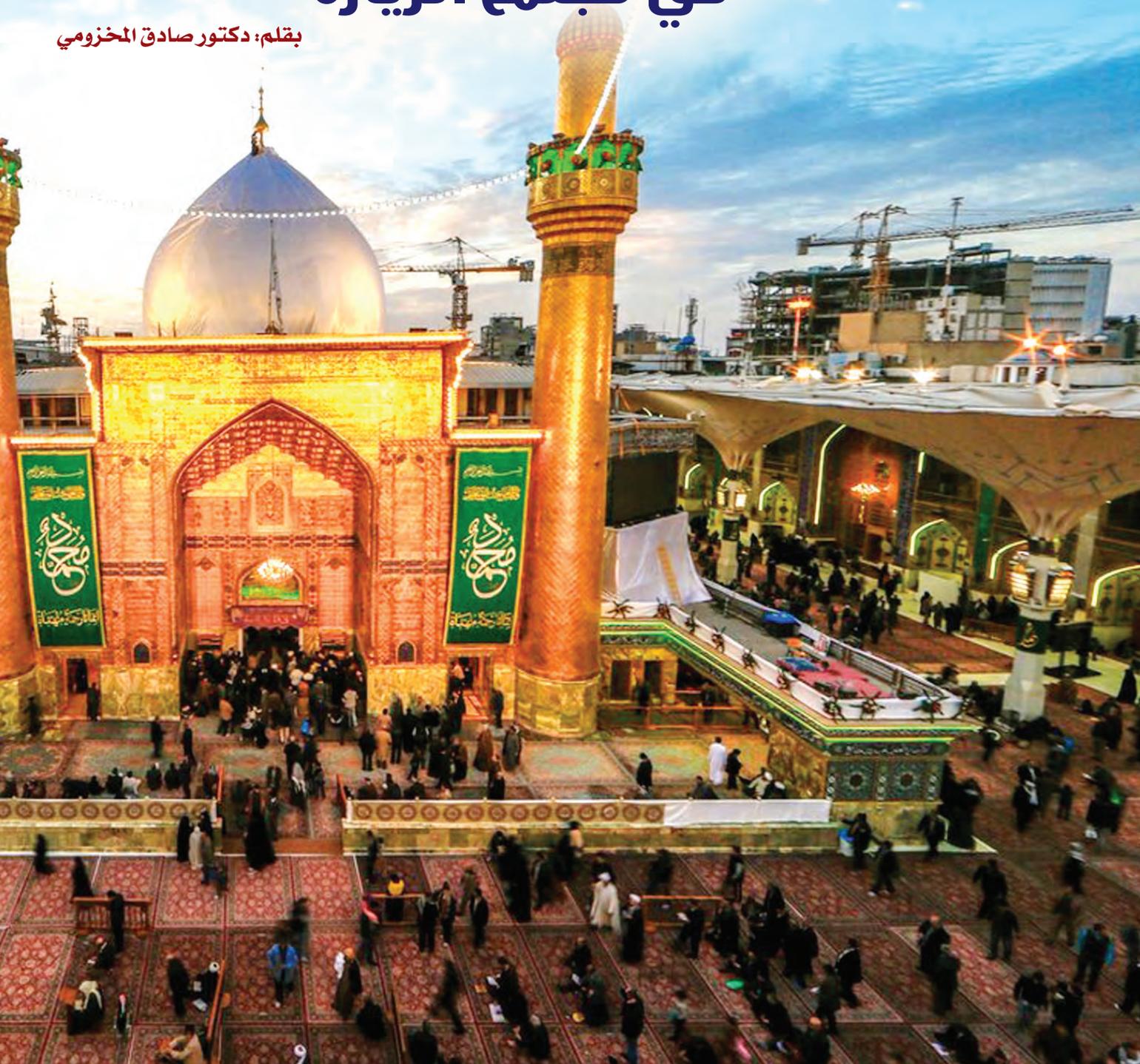
- فاطمة الزهراء عليها السلام في كتب التراث والأدب.

للاستفسار يمكن الاتصال على :

07602245585 _ 07732840851

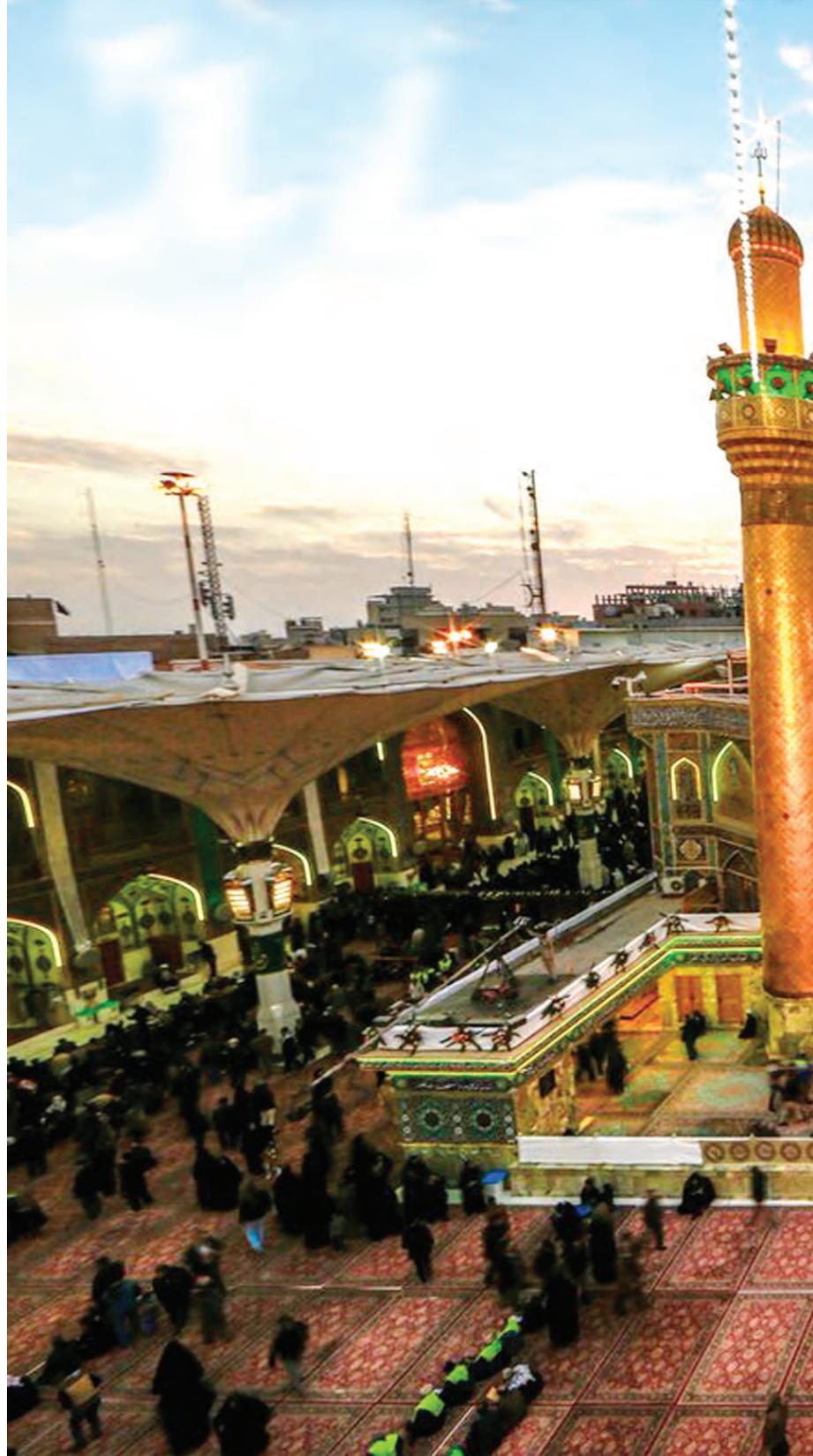
من تمثلات الرمزية العلوية في مجتمع الزيارة

بقلم: دكتور صادق المخزومي



مقالات

إنَّ ملاحم الرمزية وإشاراتها لدى الإمام علي^(ع) كثيرة ومتنوعة، تنساب في غضون تجربته الحياتية القائمة على التطبيق القيمي في الديني والديني، فما زالت تمثلاته في العدل والشجاعة والحكمة والبلاغة والصبر والشهادة، وغيرها من السمات التي تفردها، أو ذهب فيها من الأوائل، تصدح في سماء القيم، وتفصح عنها المواقف، وتعيج بها المصنفات؛ يمكن أن نستشف خلاصتها من احتجاجه في إحدى مناشداته، عن عامر بن واثلة، قال: كنت مع علي^(ع) في البيت يوم الشورى، فسمعت عليًا يقول له: لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عربكم ولا عجمكم يغير ذلك. ثم قال: أنشدكم بالله، أيها النفر جميعًا؛ أفيمكم أحدٌ وخذ الله قبلي؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد، له أخٌ مثل أخي جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد، له عمٌ مثل عمي حمزة، أسد الله، وأسد رسوله سيد الشهداء، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد، له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد سيدة نساء أهل الجنة، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد، له سبطان مثل سبطي: الحسن والحسين، سيدا شباب أهل الجنة، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد، ناجى رسول الله^(ص) عشر مرات يقدم بين يدي نجواه صدقة قبلي؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد، قال له رسول الله^(ص): «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ليبلغ الشاهد منكم الغائب»، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد، قال له رسول الله^(ص): «اللهم، اتبني بأحب الخلق إليك وإلي، وأشدهم حباً لك، وحباً لي، يأكل معي من هذا الطائر»، فأناه فأكل معه، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد، قال له رسول الله^(ص):



«لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه» إذ رجع، غيري منهزماً، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، قال فيه رسول الله (ص) لبني وليعة: «لنتهنن، أو لأبعثنن إليكم رجلاً كنفي، طاعته كطاعتي، ومعصيته كمعصيتي يغشاكم بالسيف»، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، قال رسول الله (ص) فيه: «كذب من زعم أنه يجني ويغض هذا»، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة فيهم جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، حيث جئت بالماء إلى رسول الله (ص) من القليب، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، قال له جبريل: هذه هي المواساة، فقال رسول الله (ص): «إنه مني وأنا منه»، فقال له جبريل: وأنا منك، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، نودي فيه من السماء: «لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي»، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، يقاتل الناكثين، والقاسطين، والمارقين على لسان النبي (ص)، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، قال له رسول الله (ص): «إني قاتلت على تنزيل القرآن وقاتلت أنت على تأويل القرآن»، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، رُدَّت عليه الشمس حتى صلى العصر في وقتها، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، أمره رسول الله (ص) بأن يأخذ براءة من أبي بكر، فقال له أبو بكر: يا رسول الله أنزل في شيء؟ فقال له: «إنه لا يؤدي عني إلا علي»، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، قال له رسول الله (ص): «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد،

قال له رسول الله: «لا يُحبك إلا مؤمن، ولا يُبغضك إلا كافر»، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ أتعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي، فقلتم في ذلك، فقال رسول الله (ص): «ما أنا سدت أبوابكم، ولا أنا فتحت بابي، بل الله سد أبوابكم، وفتح بابي»؟ قالوا: اللهم، نعم. قال: فأنتدكم بالله؛ أتعلمون أنه ناجاني يوم الطائف، دون الناس، فأطال ذلك، فقلتم: نواجه دوننا! فقال: «ما أنا انتجيتي، بل الله انتجاه»؟ قالوا: اللهم، نعم. قال: فأنتدكم بالله؛ أتعلمون أن رسول الله (ص) قال: «الحق مع علي وعلي مع الحق، يزول الحق مع علي حيث زال»؟ قالوا: اللهم، نعم. قال: فأنتدكم بالله؛ أتعلمون أن رسول الله (ص) قال: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، لن تضلوا ما استمسكتم بهما، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض»؟ قالوا: اللهم، نعم. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، وفي رسول الله بنفسه من المشركين، فاضطجع مضطجعه، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، بارز عمرو بن عبد ود حيث دعاكم إلى البراز، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، أنزل الله فيه آية التطهير، حيث يقول: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً} [الأحزاب: 33]، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، قال له رسول الله (ص): «أنت سيد العرب»، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فأنتدكم بالله؛ هل فيكم أحد، قال له رسول الله (ص): «ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله»، غيري؟ قالوا: اللهم، لا. (ابن المغازلي، المناقب، ص 170).

ظلت إحياءات الرمزية العلوية- في كل معالم من معالم المحاجة- راسخة في الوعي الشيعي، يتأهل بها، ومنها يستمد قيمه العقديّة والاجتماعيّة، يستأنس بها في حياته اليوميّة، بل يستذكرها في المناسبات الدينيّة، ويحييها

في الزيارات على صعيد الفكر والممارسة؛ ولولا أن يطول ليل البحث وأمواجه فيها، لأحصيت نجومها وتلميت بإضاءاتها.

بيد أن أغلب الإشارات والمعاني تتجلى في سيف «ذو الفقار»، وتغمر رمزيّة الجهاد؛ أما كتاب «نهج البلاغة» فيغني المعرفة الإنسانيّة في معانيه وملاحمه القصديّة والتداوليّة. ففي المجال التاريخي والروائي يصدق «ذو الفقار» متفرداً برمزيّة البطولة، ومنحصراً بالنصر، منذ معركة بدر، وأحد، والخذق، والوقائع جميعاً، يشدُّ أزر الدين، ويقوّي عضد الرسالة، ويرسخ في وعي الإسلام التاريخي كحقيقة أسطوريّة لرمزيّة الحق المنتصر، بل ويقترن تماماً- برمزيّة الفتوة، ويؤسس لها؛ فإن صورته مع الكلمة التي نودي فيها من السماء: «لا فتى إلا علي، ولا سيف إلا ذو الفقار»، في لوحة تعلق في كثير من بيوت الشيعة، زد على ذلك أن ثمة اعتقاداً يصحبه، هو أنّ الإمام المهدي المنتظر سيختار سيف ذو الفقار شعاراً، ويحملة كـ «إرث مقدّس» أصل الإسلام الأول، ودلالة رمزيّة على أنه أتى لتجديد روح الإسلام.

تعد رمزيّة الفتوة التي لازمت اسم علي، معلماً للفتح في الإسلام، وحملت بنية دينية، وعنيت بها فرق الإسلام، فالفتوة- عند الصوفية- أن لا يبالي من أخذ الدنيا؛ لأن أصل الفتوة الإيمان قال الله تعالى: {إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى} (الكهف: 13) كما أنّ طائفة من الناس يذهبون إلى لباس لباس الفتوة، وقيّمون لذلك شروطاً وأداباً جارية بينهم، ينسبون ذلك في الأصل إلى أنه مأخوذ عن الإمام علي؛ فهم يرون أنّ رسول الله (ص) ألبس علي بن أبي طالب (رض) لباس الفتوة ثم أمره أن يلبس من شاء. واتخذ الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢ / ١١٧٩-١٢٢٥) الفتوة حركة منظمّة وملتزمة، لها أهداف دينيّة واجتماعيّة في مواجهة التعصب المذهبي، وسياسيّة في مجابهة المخاطر التي باتت تهدد الدولة، وكان



قد لبس لباس الفتوة وألبسه، وتفقى له خلق كثير من شرق الأرض وغربها. تتضح تجليات رمزية الفتوة في الزيارات الكبرى في أسمى ملاحظها عند مجتمع الفاعلين، أصحاب المواكب والعاملين معهم، في مجالات الإدارة: التكيف، والاستيعاب، والتلاؤم، والتنظيم، يلبسون لبسها، ويشربون كأسها، يقدمون جل الخدمات دون ككل أو ملل، بل يستشعرون السعادة في رفادتهم المعاني الساميات، وعلو القيم في إحياء شعائر الدين على مسار أهل البيت.

بين خيارات النصر وخيارات الشهادة

السيد محمد علي الحلو



أبطال القوات العراقية من الحشد والجيش هم
انعكاس تاريخي ونتاج تربوي لأصحاب الحسين^(ع)

مقالات

وإذا اردنا نقارن بين مجموعتي النصره لإمامين معصومين نجد أن أصحاب الإمام المهدي^(ع) قد امتازوا بحالة الشمولية وتعددية الهوية والانتماءات القومية، فإن الاخبار تشير إلى أن الالتحاق بالإمام المهدي^(ع) لم يحدده انتماء فالعربي والفارسي والرومي والتركي سيكون لهم حضورهم في خضم حركة الظهور، كما أن المعرفة التي جمعت هؤلاء ألغت معها الانتماءات الثقافية المتعددة التي لم تقف حائلاً في تنوع الأصحاب. على اننا لا بد أن نذكر ان أصحاب الإمام الحسين^(ع) اتصفوا بالتسليم المطلق لإمامهم انطلاقاً من اعتقادهم بوجود التسليم والرضا لما يقرره الإمام^(ع) وهذه اهم احدى الخصوصيات التي ميزت هذه العصابة المؤمنة، إذ التسليم يُعطي بُعداً آخر في نجاح أية حركة لاعتقاد اتباعها بسلامة قرارات قائدها وصحة ما يراه لذا فإن اصحاب الإمام الحسين^(ع) لم يكن لديهم أي خيار آخر إلى جانب الرضا لقرار الإمام المعصوم، وهذا ما ميز أصحاب الإمام المهدي عليه السلام في التسليم للإمام بعد أن فرض عليهم شروط البيعة - كما في بعض الاخبار- فسلموا له وأيقن صواب ما يراه الإمام^(ع) ولا ننسى ان نكران الذات والغائها اهم ما يميز اصحاب الإمام الحسين^(ع)، فهم لم يجدوا سوى الحسين حاضراً في هذه الحياة، ولم يسعوا إلا لتأمين سلامته وتحقيق اهدافه، لذا فإنهم بذلوا كل ما من شأنه أن يضمن سلامة الإمام وأهل بيته، فوجدوا أن الموت من اجله أقل ما يقدمونه من اجل تحقيق غرض الإمام وسلامة قضيته، ولا بد أن يكون لأصحاب الإمام المهدي هذا الاستشعار بمسؤولية الاخلاص وتحمل المهمة التي من اجلها ظهر الإمام عليه السلام وهي الاصلاح في امة جده، كما أعلنتها الإمام الحسين^(ع) من قبل: إنما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي رسول الله^(ص).. فهل سيكون لنا حظ وافر في حضورنا مع الإمام المهدي من خلال التوافر على هذه المواصفات.. أم لا نملك إلا التمني.. ورجاء الظهور؟؟



إن ما يشير الباحث من امرٍ عند دراسته لحياة أصحاب الإمام الحسين^(ع) هو حالة التشابه بينهم وبين أصحاب الإمام المهدي^(ع)، ولا بد للباحث أن تتداعى لديه عدة أمور يثيرها البحث، فحالة الشمولية لهوية اصحاب الإمام الحسين^(ع) وتعدد انتمائهم القومي والمعرفي هو أهم ما يميز هذه العصابة المؤمنة، إذ تمكنت اطروحة الإمام الحسين^(ع) ان تستقطب الانتماءات المتعددة في خضم التسابق القومي-القبائلي الذي ساد البلاد الإسلامية وقتذاك، ولم يستطع هذا الانتماء أن يحدد التنوع القومي الذي لَوّن هذه المجموعة، فالعربي والفارسي والرومي والتركي وغيرهم كلهم اشاركوا في رسم ملامح هذه الملحمة، ما اعطت نهضة الإمام الحسين^(ع) بُعداً انتمائياً آخر، كما ان الاختلاف الثقافي لم يكن حائلاً في الالتحاق عند النهضة المباركة من يريد قارئ القرآن وفقه أهل الكوفة إلى جون إلى وهب النصراني، في حين نجد أن داعي المعرفة هو الذي استقطب هؤلاء جميعاً في رؤيةٍ موحدة وهي نصره سبط النبي^(ص) والذي عنه وعن حرمه الطاهر كأحدى التكاليف التي دفعت هؤلاء إلى الالتحاق بالإمام^(ع).



كيف اختار شريك الحياة؟

بقلم: ماجد آل اسماعيل



الطلاق مؤشر مهم لفشل مشروع بناء أسرة، وهو يعني بشكل من الأشكال الفشل في بناء خلية مجتمعية ناجحة، وكل تقدم في نسب الطلاق تعني ازدياد نسبة الفشل المجتمعي بشكل أو آخر والطلاق ينتج من العديد من الأسباب، وواحدة من أسبابه هو سوء الاختيار، وسوء الاختيار تارة من قبل البنت في اختيار شريك حياتها وتارة من الرجل في اختيار شريكة حياته او من كليهما معا. فيؤدي ذلك الى الطلاق غالبا او ان تعيش الاسرة في ظل مشاكل اسريه تؤدي الى تفكك الاسرة وانهيار القيم فيها ان لم يحدث الطلاق.



ويسعى كل من الطرفين للاقتران من دون الفحص المطلوب والتحصيص والتدقيق معولين على الاقدار. فلما يتم ذلك واذا بكل من الطرفين او احدهما يصطدم بما لا يتوقعه من سلوك وتربية احدهما وبالتالي وبعد محاولات مضنيه ينتهي الحال بهذا الاقتران الى الانهيار مع ما يستتبع ذلك من انهاك لكليهما ولأسرتيهما من شكاوى تستمر لأشهر في دهاليز المحاكم والقضاء.

وتارة يتم السؤال ويكتشف من يخبره ان الشاب فيه عيوب لا تغتفر ولكن يتغاضى اهل الفتاة من الاخذ بهذه التحذيرات ويدفعون ابنتهم للزواج بمن لا يكون مؤهلاً للزواج بها خوفاً من العنوسة عليها او لكونهم يملون بضائقه مالية وعلى امل انه شاب طائش وسوف يعقل مع مرور الوقت. فيجني عليها ابوها بسوء الاختيار هذا. فتعيش تلك الفتاة المسكينة ايام بائسة مع شاب ارعن او من ارباب السوابق، وبالتالي ينتهي هكذا اقتران غالباً بين اروقة المحاكم وتتحول العلاقة بين الاسرتين الى عداء مستحكم.

وتارة يقبل الشاب واهله لاختياره الفتاة فقط لكونها ذات مال لكون اهلها من اهل الثراء او يختارها فقط لكونها جميلة مع غض النظر عن الصفات المعنوية فيها. وكذلك الفتاة او اهلها احياناً يزوجونها لشاب لكونه من اسرة غنية او تختاره الفتاة لكونه وسياً فقط من دون رعايتها لصفاته الأخلاقية.

فنخلص من ذلك كله الى ان للاختيار دوراً مهماً وفاعلاً في بناء الأسرة المستقبلية ومع عدم رعاية الصفات الحميدة في كل من الشاب او الشابة وحتى اسرتيهما فان مثل هذا الاقتران يكون في محل خطر وعرضة للانهار.

كل واحد منهما التخلص من هذا العبء.

فالحب يعمي ويصم كما يقولون عن النظر الى الاخطاء واكتشاف الاخر بشكل حقيقي. لأنه يرتكز على العاطفة بالدرجة الاساس بينما الاختيار يجب ان يرتكز على منطق العقل المجرد من التأثير بالعاطفة.

فلو اختارت البنت شريكها اذا اتصف بالاخلاق الحسنة من شهامة وكرم وصدق وحمية وايتار وتربية سليمة. وكان ملتزماً بواجباته الدينية. فعلى الاقل حينما تقترن به اذا كان ذي اخلاق ودين تضمن انه لا يظلمها ولا يتعدى عليها لان اخلاقه ودينه يمنعانه من الظلم والتقصير بحقها. وكان اجدى لها من الدخول معه في معترك العاطفة وحينما تفشل تجربتها معه بعد الاقتران تكون مثقله بالموم والالام النفسية والعاطفية والفكرية لأنها تشعر انها مرت بتجربة هي من ساهمت بجزء منها وتتحمل شظراً من مسؤوليتها.

هذا اذا كانت سعيدة حظ واقترانا بزواج واما الملاحظ غالباً تكون الفتاة ضحية نزوة ذئب بشري يلمتها باسم الحب لسد جوعته الجنسية ثم يولي هارباً تاركا اياها تعاني وحشيته ونادمة على ثقها به متحملة بسبب ذلك الوان الاذى النفسي والبدني.

وكذلك الشاب حينما يختارها لصفاتها الحسنة من نجابة واخلاق ومن اسرة مستقرة نفسياً واخلاقياً وانما تربت بمحضن ام تهتم بها وترعى حرمة بيتها وتحترم زوجها فان البنت غالباً تتربى على هذه المعاني.

فلو اختارها على هذه الصفات واقترن بها فانها سوف يكونان لبنة لأسرة سعيدة يملؤها الود والاحترام والتقدير والمشاركة.

وتارة يتم الاقتران والزواج بين الشاب والشابة لا عن حب.

ولكن تجد الولد يتهاون في السؤال عن الفتاة وعن اهلها او يتهاون اهل البنت في السؤال عن الشاب ومعرفة خصائصه.

هل الحب وسيلة ناجحة لاختيار شريك الحياة؟

بدأت تتصاعد لغة الحب بين الشباب لاختيار شريك الحياة فيتعرف عليها بالجامعة او العمل او الشارع ويتواعدون ويتواصلون عبر مواقع التواصل الاجتماعي فاذا ما كان الرجل صادقاً وتقدم للزواج منها تجد بعد مدة واذا بالمشاكل تأخذ بالتصاعد بينهما ويبدأ كل طرف يكيل للأخر من التهم والتظلم منه وكأنه وحش مفترس. ولما تسأل ألم يكن بينكما حب؟ ألم تدرسا بعضكما بعضاً؟ ألم يعرف احديكما الاخر عن كتب؟ لماذا بعد الزواج واذا بكما كأن احديكما لا يعرف الاخر وكأن احديكما للتو اكتشف الاخر؟!

اين الحب اين الوعود اين الاتفاقات اين الابراج العاجية التي رسمها كل واحد للآخر؟

فنعرف من هذه النتيجة التي آل اليها مصير هذا الاقتران ان الحب بينهما لم يكن آلية موفقة ودقيقه لحسن الاختيار.

والسبب ان الشاب حينما يغرم بشابة ويراهها بعينه انها الامل المفقود الذي اكتشفه. والفتاة حينما تغرم به فتتظر اليه فارس احلامها. فينشد بعضهما الى الاخر انشدادا عاطفياً جارفا وهم في عمر الصبا وللعواطف الجياشة وفرة في مشاعرهما. وهنا يتلكأ العقل ولم يعد له مساحة كافية للنظر بعواقب الامور فتتجرى الامور تجاه العاطفة ويتغاضى تحت وطأتها الجياشة عن ان يعرف احدهما الاخر خصوصاً ان كل واحد منهما في هذا الدور يكون اقرب الى الممثل منه على ان يظهر بكل حقيقته فليصنع مجال واسع ويتم القرار بوجي منها فيقتربان. وبعد الاقتران والانطلاق الى ساحة الحياة الجادة بما تعنيه من تحمل للمسؤولية والصبر على عقبات الحياة واذا بكل منهما يكتشف صاحبه على حقيقته وتطفح صفاته الحقيقية على مسرح الحياة. فبعد ان كان كل منهما ينظر الى الاخر ويجد فيه كل ما يريد واذا الان يريد



النجف الأشرف منبع الأديان وملتقاها

إعداد: سليم كاظم



يرحبون بوفد بغداد السلام

الذي يجسد جميع مكونات الشعب العراقي لتأكيد
الوئام والوحدة والتعايش السلمي والاخاء في عراق الحضارات



استقبلتهم، وخلال الاستقبال تحدّث موفد العتبة العباسية المقدّسة الشيخ سليم الجبوري قائلاً: «أهلاً وسهلاً بكم في مدينة النجف الأشرف معزّزين ومكرّمين بين أهلكم وأحبّبتكم، إنّ النجف كانت وما تزال بوابة السلام والوئام وهي بيت الجميع، أتمّ اليوم تسلّمتم الأسوار الشائكة وجئتم تقولون للعراق نحن الأوفياء لك من كلّ الأطياف لم نتغيّر ولم نتزحزح، أتمنّى لكم طيب الإقامة في مدينة الكرار».

وقال المهندس زهير محمد رضا شربة رئيس غرفة تجارة النجف: «إنّ الزيارة تمثّل بادرة إيجابية لتعزيز العلاقات الوطنية بين كافة أطياف الشعب العراقي، وتشكّل بذرة لتفعيل دور السياحة الأثارية والثقافية وحتى الترفيهية الى جانب السياحة الدينية، لما تمتلكه محافظة النجف الأشرف من مقومات لإحياء كلّ هذه النشاطات».

في صباح الجمعة الثالث من شباط هذا العام كان يوماً جميلاً ورائعاً، وكانت للإشراق الصباحية نكهة خاصة معطرة بروح التفاؤل، حيث احتضنت رابطة المجالس البغداديّة بالتعاون مع قائمقام المناذرة السيد عبد الكريم جودي ريفيش عراقاً مصغراً من كلّ الألوان والأطياف، يتقدّمهم وفد مسيحي رفيع المستوى وكأتمهم أرادوا إيصال رسالة واضحة للعالم مفادها أنّ مدينة الاجتهاد والتنوير هي الحاضنة والرائدة للحوار والتسامح والإشعاع الفكريّ والحضاري.

إنّ التنوّع للقبور في النجف الأشرف له مذاق خاصّ حيث يرقد الأنبياء آدم ونوح وهود وصالح وإمام المتقين في قلعة واحدة، ولقد أحسّ أبناء العراق بالارتياح لحفاوة الاستقبال والاهتمام الرسمي والشعبي، حيث كانت غرفة تجارة النجف أوّل المحطّات التي

لم يدزّ بخلد حنين بن اسحاق المسيحي في يوم من الأيام، والذي كان يتخذ من أديرة النجف قبل الإسلام مكاناً آمناً له ومشهداً للعلم والفكر ودور العبادة وأجراس الكنائس والقدّاس الفراتي الأصيل الذي كان يسعى دوماً الى بثّ روح التعايش الاجتماعي والعيش المشترك، أنّ له رواداً لم يدركوه ولم يشاهدوه ولم يسمّعوا أحاديثه يشدون الرحال الى صومعته وأديرته، يستلهمون منها معاني الإخاء الإنسانيّ وروح التسامح والتعاون، هكذا وقف الوفد المسيحي البغدادي على آثار أديرة المناذرة يستشقون منها العبر وجواهر الكلم، وكلّما جالت الخواطر في سير الآباء والأجداد وجدت في أروقة النجف الأشرف الباب الكبير الذي يسع الجميع ويدافع عن حقّ المحرومين والمغيّبين، تلك إذن هي النجف وبانيقيا ومدينة الأنبياء والأوصياء.

تاريخنا



صور من آثار الأديرة القديمة في النجف الأشرف

ارتياح مسيحي في ربوع النجف

المطران باسل خلال تجواله في المدن الأثرية كان شديد الارتياح للزيارة وطيبة المجتمع في النجف، حيث يقول: «نحن وفد من المجالس البغدادية وكنيسة مار كركيس جننا نعزز رسالة السلام والمحبة، والنجف معروفة بتعزيز التعايش السلمي والعيش المشترك، اليوم نحن نشعر بروعة الماضي بهذه الآثار والأديرة ونحن اليوم زاد اعتزازنا بهذه المدينة التي حافظت على الروح الوطنية العراقية».

راهبات مؤمنات وشعورٌ روحي

وجالت الراهبات في المناذرة على الأديرة القديمة وتضرعن الى الله بالدعاء للعراق والحشد الشعبي لتحرير الموصل وأن ينعم العراق بالأمن والأمان خالياً من الإرهاب والتطرف، وكان شعورهن لا يختلف عن المطارنة، حيث وجدن الكرم النجفي والأصالة العربية، تقول الراهبة مينا حازم -مسيحية من الموصل:- «اليوم نحن أمام رحمة إلهية رائعة جداً، نحن نتجول في النجف بصورة طبيعية وشمنا عقب الحضارة العراقية، وأشعر أنني بين أهلي وأحبيتي، وأطلب من الرب أن يوفقنا لهذه النعمة الفريدة في جوار الأنبياء والشهداء وزيارة الإمام علي(ع)».

هدف الزيارة

تهدف هذه الزيارة الى تعميق روح التواصل وثقافة الاندماج بين كافة الأطياف من أبناء الشعب العراقي وتكريس الروح الوطنية في المشاعر والأحاسيس ونبذ التعصب والفرقة، وهي مبادرة شخصية لا تهدف الى أي صنف سياسي، يقول منظم الزيارة المهندس عبد الكريم قائمقام المناذرة: «كافة طوائف الشعب العراقي القومية من المسيح والصابئة والمسلمين والشبك والتركان تلتقي في مدينة السلام والمحبة والإخاء».





كم وقفة لك بالخور
 نق لا توازي بالمواقف؟!
 بين الغدير إلى السديـ
 —ر إلى ديارات الأساقف
 فـدراج الرهبان في
 أطمار خائفة وخائف
 دمن كأن رياضها
 يكسين أعلام المطارف
 وكأغدرانها
 فيها عشور في مصاحف
 وكأأنوارها
 تهتز بالريح العواصف
 طرر الوصائف يلتقي—
 من بها إلى طرر الوصائف
 تلقي أوائلها أو
 خرها بألوان الزخارف
 بحريّة شتواتها
 بريّة فيها المصايف
 دزيّة الحصباء كما
 فوريّة فيها المشارف
 ثم انبرت سحاً (كبا
 كية) بأربعة ذوارف
 باتت سوارها تمخض
 في رواعدها القواصف
 فكأن لمع بروقها
 في الجوّ أسياق المثاقف

أيام ذكرك في دوا
 وين الصبا صدر الصحائف
 واهياً لأيامي وأنا
 م النقيّات المراشف
 والغارسات البان قص
 سبناً على كذب الروادف
 والجاعلات البدر ما
 بين الحواجب والسوالف
 أيام يظهرن الخلاف
 بغير نيّات المخالف
 وقف النعيم على الصّبا
 وزلّك عن تلك المواقف

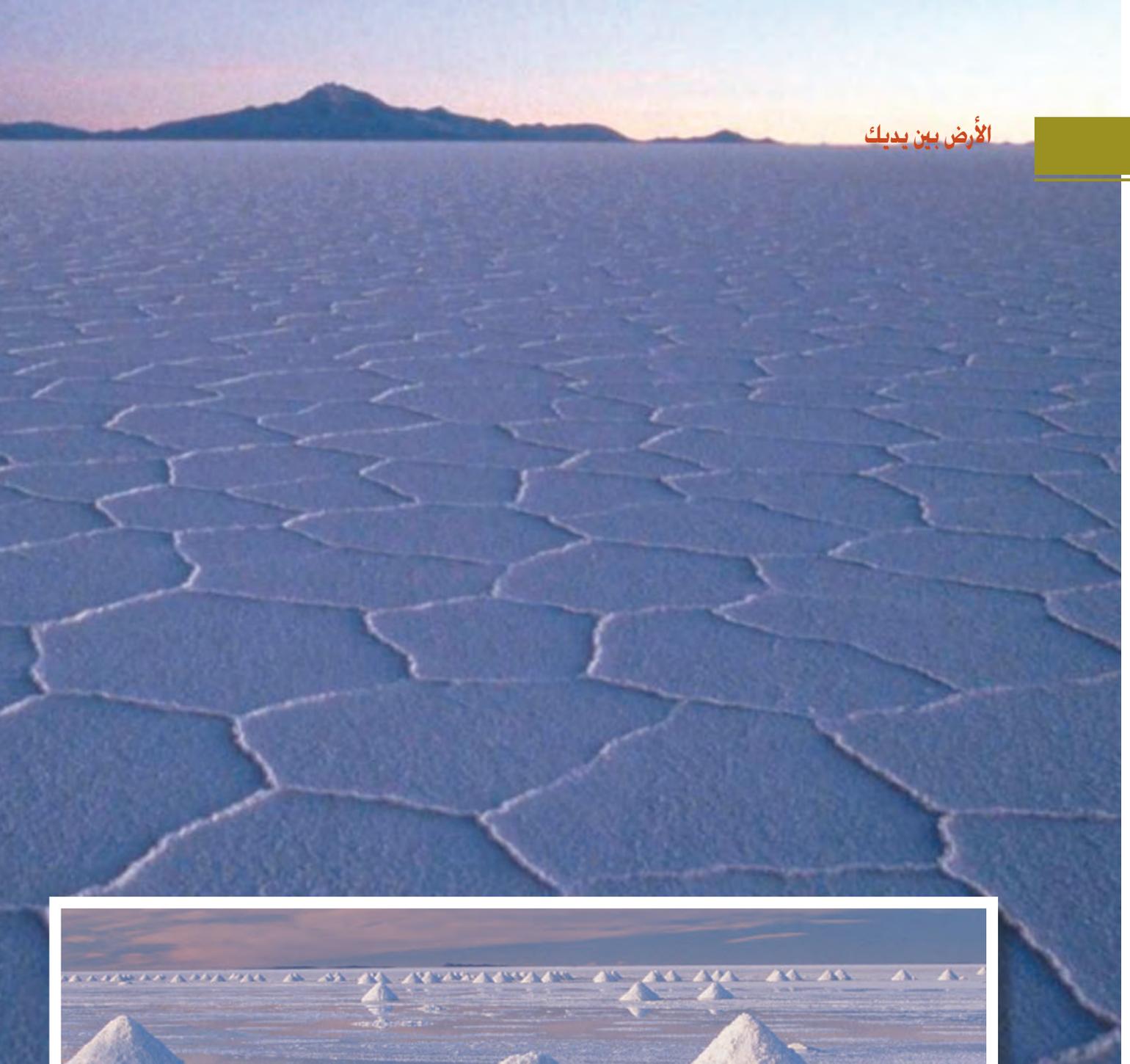
فكأأنوارها
 تهتز في الدرج العواصف
 دافعتها عن دجنها
 بالغلب والبيض الغطارف
 يعبق يوم البأس شراً
 بين في يوم المعارف
 سُحّ بحرّ المال وقا
 فون في يوم المتالف
 واهياً لأيام الشبا
 ب وما لبسن من الزخارف
 وزوالهـنّ بما عرف—
 ست من المناكر والمعارف

مرآة السماء

الصحراء الملحية الخلابة في بوليفيا

إعداد: هدى فاضل





الأرض بين يديك

بالليثيوم. فأنها تحتوي على ٧٠-٥٠٪ من احتياطي الليثيوم في العالم، والتي هي في طور الاستخراج.

يعتبر سالار طريق رئيسي للنقل عبر ألتيلانو البوليفية وهي أرض خصبة رئيسية لأنواع عديدة من طيور النحام الوردي. سالار دي أويوني هو جزء من ألتيلانو في بوليفيا في أمريكا الجنوبية. ألتيلانو عبارة عن هضبة عالية تشمل البحيرات العذبة والمياه المالحة وكذلك المسطحات الملحية وتحيط بها الجبال مع عدم وجود منافذ تصريف المياه.

سالار يحتوي على كمية كبيرة من الصوديوم والبوتاسيوم والليثيوم والمغنيسيوم، كل منها في أشكال كلوريد (كلوريد الصوديوم،



سالار تعتبر

أفضل مكان في

العالم لخداع

البصر ورؤية

التوهّمات



كلوريد البوتاسيوم، كلوريد الليثيوم، كلوريد المغنيسيوم) وكذلك البوراكس. ويمكن القول ان الليثيوم هو اهم عنصر أساسي يدخل في صناعة العديد من انواع البطاريات الكهربائية. بوليفيا تحمل حوالي ٥٠٪ من احتياطي الليثيوم في العالم. ويتركز الليثيوم في محلول ملحي تحت القشرة الملحية بتركيز عال نسبيا.

وقد تم رصد توزيع المياه المالحة عن طريق القمر الصناعي لاندسات ومن خلال اختبارات حفر الأرض. وفي أعقاب تلك النتائج، استثمرت شركة دولية مقرها أمريكا ١٣٧ مليون دولار لتطوير استخراج الليثيوم. ومع ذلك، لقي استخراج الليثيوم من قبل الشركات الأجنبية معارضة قوية من المجتمع

مسطح ملحي

تم تشكيل سالار نتيجة التحولات بين عدة بحيرات لعصور ما قبل التاريخ. مغطاة ببضعة أمتار من القشرة الملحية، والتي لديها التسطیح غير العادي مع متوسط الاختلافات في الارتفاع بمترواحد على المنطقة بأكملها. وتعتبر هذه القشرة كمصدر للملح مغطاة ببركة من المياه المالحة، وهي غنية بشكل استثنائي

سالار دي أويوني هو أكبر مسطح ملح في العالم والذي يبلغ ١٠٥٨٢ كيلومترا مربعا (٤٠٨٦ ميل مربع). وهو يقع في مقاطعة كامبوس دانيال في بوتوسي جنوب غرب بوليفيا، بالقرب من قمة جبال الأنديز، وهو على ارتفاع ٣٦٥٦ متر (١١٩٩٥ قدم) فوق مستوى سطح البحر.

الأرض بين يديك



المحلي. فالسكان المحليون يعتقدون أن هذه الأموال التي يتوقع حصولها من التعدين لن تصل إليهم. وأن الحكومة البوليفية لا ترغب في استغلالها من قبل الشركات الأجنبية. وبدلاً من ذلك أنها تعزم بناء محطة تجريبية خاصة بها مع إنتاج سنوي متواضع من (١٢٠٠ الى ١٣٠٠) طن من الليثيوم ولزيادته (٣٠٠٠ الى ٣٣٠٠٠) طن بحلول عام ٢٠١٢.

الحياة النباتية والحيوانية هي جزء من جزيرة في سالار، تضم الصبار العملاق والتعلب البوليفي وأوزة جيمس وطيور النحام. أما في بحيرة اللاجون الأحمر البحيرة الحمراء اللون، هي أيضاً بحيرة ملحية مع وفرة من المعادن والتي تقع في جنوب سالار تخلو تقريباً من الحيوانات البرية أو النباتات.

هل تتوقع أن يكون الفندق الذي تسكن فيه مصنوعاً من الملح فحسب!



أبنية كاملة من الملح

استخدمت القطع الملحية لبناء قصر سالار دي أويوني الذي يجذب السياح من جميع أنحاء العالم الذي يقع بعيداً عن المدن حيث تم بناء عدد من الفنادق في المنطقة. وبسبب نقص مواد البناء التقليدية في المنطقة ولصعوبة نقلها تم بناء العديد من الأبنية في سالار (الجدران والسقوف والأثاث) من كتل قطع الملح، وقد شيد أول فندق من الملح في عام ١٩٩٣-١٩٩٥ في منتصف الشقة الملحية، الفندق وكل شيء داخله بما في ذلك الكراسي والطاولات، مصنوع من الملح، وسرعان ما



الأرض بين يديك

أكبر مرآة سماء في العالم

خلال موسم الأمطار في سالار، تتحول الصحراء الملحية الى بحيرة ملح هائلة، يتم عبورها من خلال القوارب والشاحنات. وخلال هذا الوقت، تتكون بحيرة مالحة ضخمة تعكس السماء تماما، وتخلق أوهاما غريبة للناظر.

وبالتأكيد هي نادرة: فالصمت المطلق، والجمال المبهر للجميع، وعرض مذهل من سماء الليل. لترينا أكبر مسطح ملح في العالم، هو الآن واحد من مناطق الجذب السياحي الرئيسية في بوليفيا. ويشكل أكبر مرآة للسماء في العالم عندما تغطي بالمياه هناك ما يقدر ب ١٠ مليار طن من الملح تحت تلك المياه لتكون لنا أجمل المناظر الخلابة.

المسافرون يتوافدون إلى أمريكا الجنوبية بواسطة الطائرات لزيارة سالار دي أويوني، ومع ذلك، ينبغي العناية الكبيرة للمسافرين في اختيار الدليل المساعد عند زيارة المسطحات الملحية. وبسبب الحوادث المميتة للمركبات غير الآمنة، ينبغي التأكد ان المركبات الخاصة فيها حزام الأمان، وأجهزة الإرسال الإذاعي للطوارئ ومعدات الإسعافات الأولية، وبطبيعة الحال هناك أيضا العديد من منظمي الرحلات السياحية ذوات الخبرة الجيدة في المنطقة والتي تضمن تجربتك في هذه الأعجوبة الطبيعية وبطريقة آمنة.

وتعتبر المسطحات الملحية في بوليفيا من عجائب الطبيعة المذهلة، ولكن يبدو أيضا أنها أفضل مكان للتلاعب بحاسة البصر. مع الأفكار التي تمكن من لعب الحيل على العين والشمس الساطعة المستمرة، لذلك تعتبر سالار دي أويوني هي أرض الأحلام الحقيقية.



المهندسين البريطانيين برعاية بريطانيا وبوليفيا. والتي بدأ بناؤها في عام ١٨٨٨ وانتهى في عام ١٨٩٢ وقد شجع الرئيس البوليفي (أنيسيتو ارسبي) على ازدهار بوليفيا مع نظام النقل الجديد، ولكن سرعان ما يتم تخريب تلك السكك باستمرار من قبل السكان الأصليين لرفضهم تلك الفكرة وقد استخدمت معظم القطارات من قبل شركات التعدين وفي عام ١٩٤٠ انهارت صناعة التعدين جزئيا بسبب استنزاف المعادن والتخلي عن العديد من القطارات وهناك مقترحات لتحويل تلك القطارات إلى متحف.

أصبح مقصداً سياحياً شهيراً. وكذلك تم بناء مطاعم ملحية مميزة. ولكن موقعها في وسط الصحراء تسبب مشاكل في الصرف الصحي.

مقبرة القطار

أحدى مناطق الجذب السياحي الكبرى هي مقبرة القطار العتيقة التي تمتد إلى ٣ كيلومترات خارج أويوني حيث ترتبط بمسارات القطارات القديمة. ولذلك كانت البلدة في الماضي مركزاً لتوزيع القطارات التي تحمل المعادن الى موانئ المحيط الهادي حيث تم بناء خطوط السكك الحديدية من قبل

امرؤ القيس (حوالي ٤٩٧-٥٤٥هـ)

أشهر شعراء الجاهلية، كان أبوه - وهو يمني الأصل - ملكاً على بني اسد وغطفان بنجد، فقضى امرؤ القيس شبابه في اللهو والغزل والخمر والصيد. وحين فشلت محاولة أبيه اصلاحه، نفاه إلى حضرموت حيث واصل حياة اللهو، ثم حدث أن ثار بنو اسد على أبيه وقتلوه وقوضوا ملكه، فبدأ امرؤ القيس في التنقل بين القبائل يطلب مساعدتها اياه على الاخذ بثأر أبيه واسترداد ملكه،

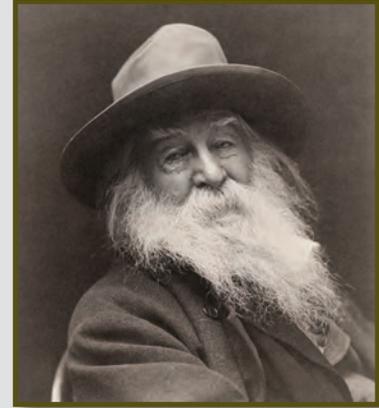


فأعانه البعض وخذله البعض، وقد سمي بسبب كثرة تنقله (أو ربما بسبب افراطه في اللهو) بالملك الضليل.

وتلقى امرؤ القيس دعوة من الامبراطور البيزنطي يوستنيان للحضور الى القسطنطينية حوالي عام ٥٣٠، حتى يستعين به في حربه ضد الفرس. فأقام بالقسطنطينية زمناً طويلاً حتى عينه الامبراطور واليا على قبائل الشام المتاخمة لفارس، غير انه توفي في انقرة وهو في طريقه لتولي منصبه هذا.



ويقال ان امرأ القيس هو اول من قصد القصائد ووضع اسس الشعر العربي. كما كان اول من انشأ القصائد التي يستوقف فيها الشاعر خليليه ليبيكيا معه على الاطلاق، وقد تميز شعره القوي بالواقعية، والتصوير القائم على التشبيه، وتوافر النغم الموسيقي، وغنى الالفاظ وجزالتها، فعده النقاد لهذا رأس شعراء الجاهلية.



ويتمان، والت

(١٨١٩-١٨٩٢م)

شاعر امريكي، من اشهر اعماله ديوان (اوراق العشب) الذي يعد من الدرر الادبية الامريكية الكبرى، وقصائده التي كتبت بايقاع صاعد وهابط حول امريكا والديمقراطية.

ولد والت ويتمان في لونغ ايلند بنيويورك، ثم عمل مدرساً وصحفياً. ولعله بدأ العمل في (اوراق العشب) في حوالي عام ١٨٤٦م. وكان ديوانه غير عادي، حتى ان الناشرين رفضوا نشره؛ فكان ان نشره في عام ١٨٥٥م على نفقته، ثم اعاد طباعته خمس مرات بعد تنقيحه.

واثناء الحرب الاهلية الامريكية (١٨٦٠-١٨٦٥م) التحق ويتمان بالعمل في الحكومة في وظيفة مكتبية، وتطوع للعمل في المستشفيات العسكرية. وبعد ان عانى من ازمة صحية في سنة ١٨٧٣م تقاعد من العمل الحكومي واستمر في الكتابة.

المدرسة التكعبية



لوحة المرأة الباكية لبابلو بيكاسو وتعد من أشهر اللوحات التكعبية

أكثر الحركات تأثيراً في تاريخ الفن الحديث.

وقد أحدثت ثورة في الرسم وغيره من الفنون خلال القرن العشرين. فقد توصل الرسامون التكعبيون إلى معالجة فريدة للفراغ والشكل. وقد حلل التكعبيون (الرسامون) الأوائل المادة (الموضوع) في الأشكال الهندسية الأساسية. وقد أعاد هؤلاء الفنانون تنظيم هذه العناصر وتداخلها؛ لإبراز الموضوع من عدة زوايا للرؤية في نفس الوقت، ويشير مصطلح (التكعبية) للطبيعة الهندسية القوية (الغالبية) لتلك الأعمال.

وقد بدأت (التكعبية) في فرنسا وازدهرت كحركة بين ١٩٠٧-١٩١٤، وكان روادها بابلو بيكاسو وجورج براك في فرنسا. وهناك نوعان من الرسم التكعبي، التحليلية والتكبيية.

ففي التكعبية التحليلية، يقوم الفنانون بفك وتحليل ثم إعادة التشكيل بطرائق مختلفة.

أما التركيبية، ففيها يحاول الفنانون المزج بين العناصر التخيلية في أشكال رمزية جديدة.

الادب الاسكندنافي

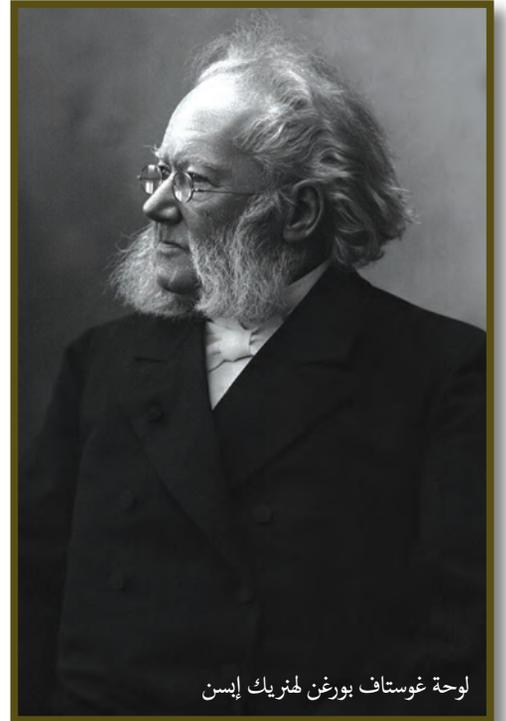
يتضمن الادب الاسكندنافي مختلف آداب الدول الاسكندنافية، وهي الدانمرك والنرويج والسويد وكذلك فنلندا وايسلندا.

وقد نشأ الادب الاسكندنافي استناداً إلى الحكايات الشفهية وقصائد الشعر التي توارثتها الاجيال عبر المئات من السنين. وقد اثرت اعمال كاتب الدراما النرويجي هزريك ابسن والكاتب السويدي اوجست ستريندبرج تأثيراً عظيماً في الدراما الغربية الحديثة.

ففي مسرحية (بيت الدمية) التي قدمت عام ١٨٧٩ وكذلك مسرحية (عدو الشعب) (١٨٨٢) هاجم ابسن النفاق الاجتماعي وكذلك هاجم ستريندبرج العادات الاجتماعية، وفي مسرحياته الاخيرة ساعد في تنمية الحركة الادبية المعروفة باسم الحركة التعبيرية.

بدأت المرحلة الحديثة في الادب الاسكندنافي عام ١٨٩٠ وتضمنت الكتابة الواقعية والرومانسية. فكتب كونت هامسون (النرويجي) روايتين هما (الجوع) في عام ١٨٩٠ و(بان) في ١٨٩٤ تناول فيهما رفض الفرد لمجتمع.

أما المرحلة الضخمة التي كتبها داين مارتين اندرسون نيكسو عن البطل (بيل الفاتح) (١٩٠٦-١٩١٠) فهي تناصر الحركة العالمية الناشئة.



لوحة غوستاف بورغن لهزريك إبسن

ALKAFEEL
for Animal Products

للمنتوجات
الحيوانية

الكفيل

سبحان الله العظيم الذي خلق لنا هذا ما كنا نعبد له وما كنا لنناله ما كنا نعبد له وما كنا لنناله ما كنا نعبد له وما كنا لنناله

حلا

شده



لشهيّة مفتوحة

لكل مائدة

الطيب

الذي ولذيذ

hq@islamicalkafeel.com

العلاقات العامة والمتابعة

07801966624

التسويق والمبيعات

07801966622

النخلة تشكو حالها في بلد النخيل

إعداد: قسم الاحصاءات

تقرير الاحصاءات في هذا العدد محزن وملفت للنظر للواقع الزراعي المرير الذي قضت فيه الادارات السيئة على مؤشرات التنمية الزراعية، ولكن الحزن والمرارة قد تكون مفيدة في توجيه النظر للحد من تداعي الوضع المؤسف ومحاولة انقاذ ما يمكن انقاذه بالسبل العلمية الكفيلة بإعادة الوضع إلى ما هو عليه بل وتطويره نحو الأفضل.

احصاءات

مقارنة كمية التمور و متوسط الإنتاجية للنخلة المنتجة
والتي هي في مرحلة الإنتاج في العراق للسنوات (٢٠١١-٢٠١٥)

المتوسط إنتاجية النخلة في مرحلة الإنتاج (كغم/نخلة)	متوسط إنتاجية النخلة المنتجة فعالاً (كغم/نخلة)	معدل التغير % السنوي	الإنتاج (طن)	التفاصيل	
				السنة	الاصنف
٦٧,٦	٧١,١	٩,٢	٦١٩١٨٢	٢٠١١	جميع الأصناف
٦٨,٣	٧١,١	٥,٩	٦٥٥٤٥٠	٢٠١٢	
٦٥,٤	٦٨,٠	٣,٢	٦٧٦١١١	٢٠١٣	
٦٤,٨	٦٦,٣	٢,٠-	٦٦٢٤٤٧	٢٠١٤	
٦٠,٢	٦٤,٦	١,٣	٥٩٨٧٩	*٢٠١٤	
٦٢,٥	٦٣,٧	٩,١-	٦٠٢٣٤٨	٢٠١٥	
٧٣,٠	٧٨,٢	٥,١	٣٧٢٠٥١	٢٠١١	زهدي
٧٣,٣	٧٧,٢	١,١	٣٧٦١٥٦	٢٠١٢	
٧١,١	٧٥,٠	٢-	٣٦٨٧١٩	٢٠١٣	
٦٩,١	٧١,١	٢,٢-	٣٦٠٦٤٥	٢٠١٤	
٦٧,٢	٦٩,١	٥,٤	٣١٥١١٩	*٢٠١٤	
٦٨,٥	٦٩,٦	٧,٩-	٣٣١٩٨١	٢٠١٥	

تاريخ ليس بعيداً كان مشرقاً على
الصعيد الزراعي!!

في عام ١٩٥٧ اظهرت إحصائية السكان وقتها أن عدد نفوس العراق ٦٥٣٨١٩٩ نسمة، وقتها كان العراق من الدول المصدرة للمزروعات كالحنطة والرز والتمور وكان مكتفياً ذاتياً من ناحية الفواكه والخضروات إلا التي لا يمكن زراعتها في بيئة العراق. وابتدأت قصة تدهور الزراعة بعد عام ١٩٥٨ حيث تشير الاحصائيات انه في عام ١٩٥٩ اصبح العراق يستورد تلك المحاصيل لكن بنسب قليلة جداً تقل عن ٢٪ من مجموع الطلب الداخلي للبلد. وظلت الزراعة لغاية عام ١٩٨٨ توفر شبه اكتفاء ذاتياً لمجمل الطلب المحلي ولم يكن العراق يستورد إلا أقل من ٦٪ من مجموع

عدد أشجار النخيل و متوسط الإنتاجية و الإنتاج على مستوى المحافظات لسنة ٢٠١٥

المحافظة	مجموع عدد النخيل	النخيل التي لم تبلغ مرحلة الإنتاج	المغروسة خلال عام ٢٠١٤	النخلة في مرحلة الإنتاج			متوسط إنتاجية النخلة (كغم/نخلة)		الإنتاج (طن)	الأهمية النسبية %
				غير منتج	منتج فعالاً	المجموع	مف مرحلة الإنتاج	المنتجة فعالاً		
*كركوك	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ديالى	٢٦٨٤٩٩٥	٥٤٥٥١٩	٧٨٢٤٦١	-	١٣٥٧٠١٥	١٣٥٧٠١٥	٦٢,٨	٦٢,٨	٨٥٢٨٣	١٤,٢
*الانبار	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
بغداد	٢١٩٧٠٩٢	٢٢٩٠٠٨	٢١٠٧٩٦	٢٦١	١٧٥٧٠٢٧	١٧٥٧٢٨٨	٦٧,٥	٦٧,٥	١١٨٥٩٢	١٩,٧
بابل	٢١٧٠٧٠١	٣٠٦٣١٣	٣٧٥٠١٥	-	١٤٨٩٣٧٣	١٤٨٩٣٧٣	٦٦,١	٦٦,١	٩٨٥٠٩	١٦,٤
كربلاء	١٥٦٠١٨٦	١٨٨١١٢	٩١٠٠١	٤١٧٢٦	١٢٣٩٣٤٧	١٢٨١٠٧٣	٦٥,٣	٦٣,٢	٨٠٩١٩	١٣,٤
واسط	٨١٦٤٢٧	١٨٩٩١٥	١١٣٥٥٧	-	٥١٢٩٥٥	٥١٢٩٥٥	٨٢,٠	٨٢,٠	٤٢٠٨٤	٧,٠
*صلاح الدين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
النجف	٥٧٤٨٧١	٦٤٦٦٨	٢٤٢٩٠	١٩٧١٤	٤٦٦١٩٩	٤٨٥٩١٣	٦٣,٦	٦١,١	٢٩٦٦٦	٤,٩
القادسية	١٣٦٢٨٤٨	٢٨٣٧١٠	٥٨٠٩٣٣	-	٤٩٨٢٠٥	٤٩٨٢٠٥	٦٨,٨	٦٦٨,٨	٣٤٢٨٣	٥,٧
المتن	٨٩٨٣٥٦	١٩٤٨٨٦	١٧٥١٨٣	٢٠٨٤٨	٥٠٧٤٣٩	٥٢٨٢٨٧	٥٧,٩	٥٥,٦	٢٩٣٨٠	٤,٩
ذي قار	١٠٩٠٢٤٤	٢٣٨٦١١	١٨٤٢٠٩	٢١٦٨٢	٦٤٥٧٤٢	٦٦٧٤٢٤	٦٣,٠	٦١,٠	٤٠٦٩٩	٦,٨
ميسان	٢٠٢٨٦٧	٣٤٦٥١	١٣١٠٦	٢٢٩٠	١٥٢٨٢٠	١٥٥١١٠	٤٨,٣	٤٧,٦	٧٣٧٦	١,٢
البصرة	١٣٣٣٢٧٣	٢٧١٨٥٤	١٧٨١٩٦	٤٦٤٦٥	٨٣٦٧٥٨	٨٨٣٢٢٣	٤٢,٥	٤٠,٣	٣٥٥٥٧	٥,٩
المجموع (الاناث)	١٤٨٩١٨٦٠	٢٥٤٧٢٤٧	٢٧٢٨٧٤٧	١٥٢٩٨٦	٩٤٦٢٨٠	٩٦١٥٨٦٦	٦٣,٧	٦٢,٦	٦٠٢٣٤٨	١٠٠
الذكور	٤٨٩٥٩٠	٣٠٢٧٣	٨٧٧٤	-	٤٥٠٥٤٣	٤٥٠٥٤٣				
المجموع الكلي	١٥٣٨١٤٥٠	٢٥٧٧٥٢٠	٢٧٣٧٥٢١	١٥٢٩٨٦	٩٩١٣٤٢٣	١٠٠٦٦٤٠٩	٦٣,٧	٦٢,٦	٦٠٢٣٤٨	١٠٠

(ديالى) في عدد النخيل في العراق إذ بلغ أقل من مليونين وسبعمائة الف نخلة ثم بغداد فبابل فيسان فكر بلاء فالقادسية ولتتأخر عن كل هذه المدن العراقية !!

نسب العاملين في مجال الزراعة:

تتراوح نسبة العاملين في قطاع الزراعة ٧٠% - ٨٠% من مجموع الافراد القادرين على العمل حتى نهاية الخمسينات من القرن الماضي، بينما لا تتجاوز النسبة حالياً ٢٧% ممن يزاول الزراعة خاصة بعد مرحلتين، الأولى بعد التهجير الممنهج بعد ١٩٥٨ والثانية بعد تضخم الوضع الوظيفي في العراق بشكل بطالة مقنعة التهمت ٧٠% من ميزانية البلد بعد ٢٠٠٣.

الاراضي المستغلة من الأرض الصالحة للزراعة

اكادت بعض الدراسات التابعة لوزارة الزراعة ان نسبة الأراضي الصالحة للزراعة في العراق تبلغ ٢٧% من إجمالي مساحة العراق أي ما يعادل ٤٨ مليون دونم غير أن المستغل منها فعلياً لا يتجاوز ١٦ مليون دونم تقريباً وبما يعادل ٢٨% من الأراضي الصالحة للزراعة، ما يعني أن الأرض المزروعة تمثل ٧,٥% وهي نسبة قليلة جداً فيما تقدر المساحة المزروعة بالحبوب

البصرة أكبر المتضررين..

إذا كان العراق يسمى على مر التاريخ بأرض السواد لكثرة المزروعات والنخيل فيه قد خسر ثوبه الأخضر في هذه السنين العجاف، وتنازل عن مرتبته الأولى التي حافظ عليها خلال ٦٠٠٠ سنة من تاريخه حيث بقي متصدراً لزراعة النخيل فيها واحتل الان موقعا متواضعا هو الخامس عالمياً؛ فإن البصرة التي تسمى مدينة النخيل هي الأخرى قد منيت أيضاً بأشرس هجمة على زرعها ونخيلها، فبعد أن ظلت تلك المدينة تصدر المدن في عدد النخيل ليس في العراق فحسب، بل في العالم اجمع، حيث كان يبلغ عدد النخيل عام ١٩٥٧ في البصرة لوحدها ١٣ مليون نخلة أي ما يقارب عدد نخيل كل العراق اليوم لم تعد تملك من نخيلها إلا مليون وثلاثمائة وثلاثين الف نخلة تقريبا، وليس هذا فحسب، بل بعد أن ظلت متصدرة لمدن العالم في السابق وليس مدن العراق فحسب، أصبحت متأخرة عن نظيراتها من المدن العراقية حيث تصدرت مدينة البرتقال

مخطط يمثل نسبة الاستيراد الزراعي للبلد



الطلب الداخلي، بينما تشير احصائيات عام ٢٠٠٩ أن العراق بدأ يستورد أكثر من ٧٠% من مجموع الطلب الداخلي للمواد الزراعية!!

العراق كان بلد النخيل!!

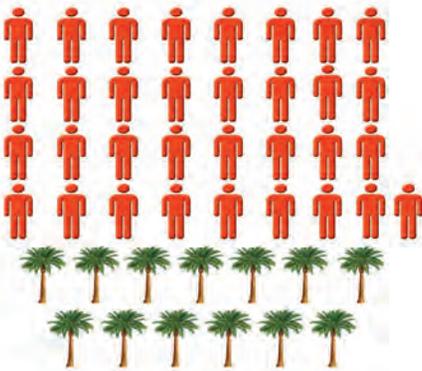
بدأت زراعة النخيل في اقدم حضارة عرفها البشر في وادي الرافدين قبل ٦٠٠٠ سنة وبعدها بالفني عام زرعها الفراعنة في مصر، إلا أن العراق ظل هو الأصل وهو المهيمن على عدد النخيل العالمي خلال ٦٠٠٠ سنة إلى وقت قريب.

بل في الماضي القريب جدا كان عدد سكان العراق عام ١٩٥٧ بحدود ٦,٥ مليون إلا انه كان يمتلك ٣٠ مليون نخلة وبأنواع متعددة تعتبر من اجود انواع النخيل في العالم وكان البلد الأول في العالم في عدد النخيل.

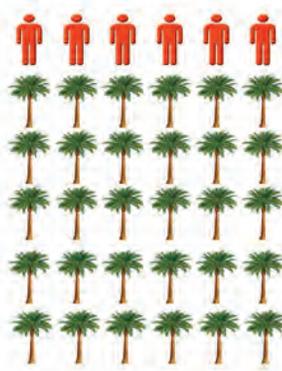
ونسبة النخيل إلى عدد السكان كانت هي الأخرى مهولة والتي تعني أن مقابل كل عراقيين اثنين هناك أكثر من تسع نخلات!

بينما يبلغ عدد سكان العراق حالياً أكثر من ٣٣ مليون نسمة في حين لا يبلغ عدد النخيل سوى ١٥ مليون نخلة أي يواقع نخلة في مقابل أكثر من فردين عراقيين، وهذا التراجع المخيف ليس فقط في مؤشر السكان إلى النخيل بل في عدد النخيل ليس مقتصر على النخيل فحسب بل لعله يشمل أكثر المزروعات في البلد.

نخلة في مقابل أكثر من فردين عراقيين عام ٢٠١٧



لكل عراقيين هناك أكثر من تسع نخلات عام ١٩٥٧



الرسمه تبين نسبة السكان إلى عدد النخيل في العراق في عام ١٩٥٧ وبجانبها تبين النسبة في الوقت الراهن حيث ازداد عدد السكان قرابة ستة اضعاف في حين انخفض عدد النخيل قرابة ٦٠%.



الأخرى إلى ما دون النصف تقريبا عما كانت عليه سابقا بفعل الإهمال في تربيتها والتهریب والاستهلاك غير المنظم.

النمو السالب!

الأمم المتحدة وصفت الناتج الزراعي العراق في إحصائية لها بأنه يسير نحو النمو السنوي السالب، حيث انخفضت إنتاجية الدونم من محاصيل الحبوب (الأرز) من ٢٢٠٠ كيلو للهكتار الواحد عام ١٩٩٠ إلى ٩٠٠ كيلو عام ٢٠٠٠ وكذلك انخفضت إنتاجية النخلة الواحدة من التمور من ٣٢ كيلو إلى ١٠ كيلو خلال العقود الثلاثة الماضية، فيما يستورد العراق أكثر من ٧٠٪ من غذائه من الخارج وبخاصة مادة الحبوب أي أكثر من ٤ ملايين طن سنوياً.

مليون طن، بالمقابل نجد معدل نمو السكان في العراق يبلغ ٣,٢٪ ما يعني انه يحتاج إلى مضاعفة معدلات الإنتاج التي كانت عليها عام ٢٠٠٢ مرة ونصف تقريبا لتحقيق الاكتفاء الذاتي. وأكدت دراسات عراقية أعدتها وزارة التخطيط والعلوم، ايضا انه في عام ٢٠٠٧ بلغ عدد سكان المناطق الريفية ٩٩٢٩٢٤٨ نسمة أي يشكل ما نسبته ٣٣,٤٪ من مجموع سكان العراق البالغ ٢٩٦٨٢٠٨١ نسمة فيما انخفضت مساهمة القطاع الزراعي في إجمالي الناتج المحلي إلى ١٠٪ عام ٢٠٠٧، بينما كانت مساحة الأرض المزروعة ٢٠٪ من مساحة العراق، في حين لا يزال حوالي ثلث سكان العراق يعمل في هذا القطاع ويعتمد عليه بالدرجة الأساس، فيما تراجع معدلات الإنتاج الحيواني هي

بحدود ١٣,٨ مليون دونم أي ما يعادل ٨٦٪ من الأراضي المزروعة، أما المحاصيل الزراعية فيبلغ حجم المساحة المزروعة ٢,٨٪، والخضروات فبلغت المساحة المزروعة ٤,٧٪ من مساحة الأراضي المزروعة، ومساحة البساتين بكافة أصنافها تبلغ ١,٢٪ والنخيل ٣,٦٪.

التوزيع الجغرافي للأراضي الزراعية

أما من حيث التوزيع الجغرافي فتسيطر المناطق الشمالية على ٥٥,٩٪ من المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية والوسطى

بعد أن كان العراق يتصدر العالم في عدد النخيل لمدة ستة آلاف عام تراجع الى المرتبة الخامسة خلال عقود قليلة.

والجنوبية بحدود ٤٤٪، أما المحاصيل الصيفية فحصة المنطقة الوسطى والجنوبية فتعادل نحو ٧٢,٣٠٪ من المساحة المزروعة وتنخفض حصة المنطقة الشمالية لتصل إلى ٢٣,٧٪ وذلك لاعتمادها بشكل أساسي على مياه الأمطار.

الانتاج وتدهوره

ومن حيث تراجع معدلات الإنتاج فيمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة حجم الإنتاج الحالي وحجمه قبل عام ٢٠٠٣، حيث بلغ أنتاج العراق من الحبوب في سنة ٢٠٠١ حوالي ٣,٢ مليون طن ليسد نصف الاحتياج الكلي للعراق حينها وفي العام ٢٠٠٢ كان انتاج الحبوب يصل إلى ٣,٨٤ مليون طن أي ما نسبته ٥٨,٧٪ فقط من حاجاته الفعلية، وانخفض الإنتاج عام ٢٠٠٣ إلى ١,٨٨٥

الدكتور الراحل عناد غزوان الناقد والأكاديمي الموسوعي (١٩٢٤ - ٢٠٠٤)

إعداد: سليم الجبوري



الملك فيصل الثاني يكرم الطالب الأول عناد غزوان

عندما نتصفح تاريخنا المشرق والمتنوع في كل أبعاده..

في سجلات أرشيفنا المبدع تبرز الذاكرة الجمعيّة أمام أعيننا بتاريخها الطويل ومجدها الأصيل وجامعتها الرصينة -جامعة بغداد- معقل الفكر والتنوير التي تحتفظ بسيرة عطرة عتقتها بنكهة التآلق والتقدم العالي التي بُنيت أسوارها وجدرانها بجهود عمادتها وأفذاذها، وشهدت حقبة الأربعمينيات والخمسينيات والستينيات من القرن المنصرم ثورةً جامعيّة عراقيةً بامتياز.



ريدينغ عام ١٩٥٩م كما حصل في نفس الوقت على شهادة التعليم والكفاءة من الجامعة نفسها عام ١٩٦٠م، وفي عام ١٩٦٠م نال درجة الدكتوراه في فلسفة الآداب من جامعة درم البريطانية.

الوظائف الإدارية للدكتور عناد

غزوان:

معاون العميد في شؤون الإدارة في كلية التربية جامعة بغداد عام ١٩٦٨م.
عميد كلية أصول الدين - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام ١٩٧٣م.

يمثل أول حضارة في العالم ولاسيما الحضارة السومرية التي ساهمت بترجمة أغلب اللغات القديمة في القرون الخوالي قبل الميلاد.

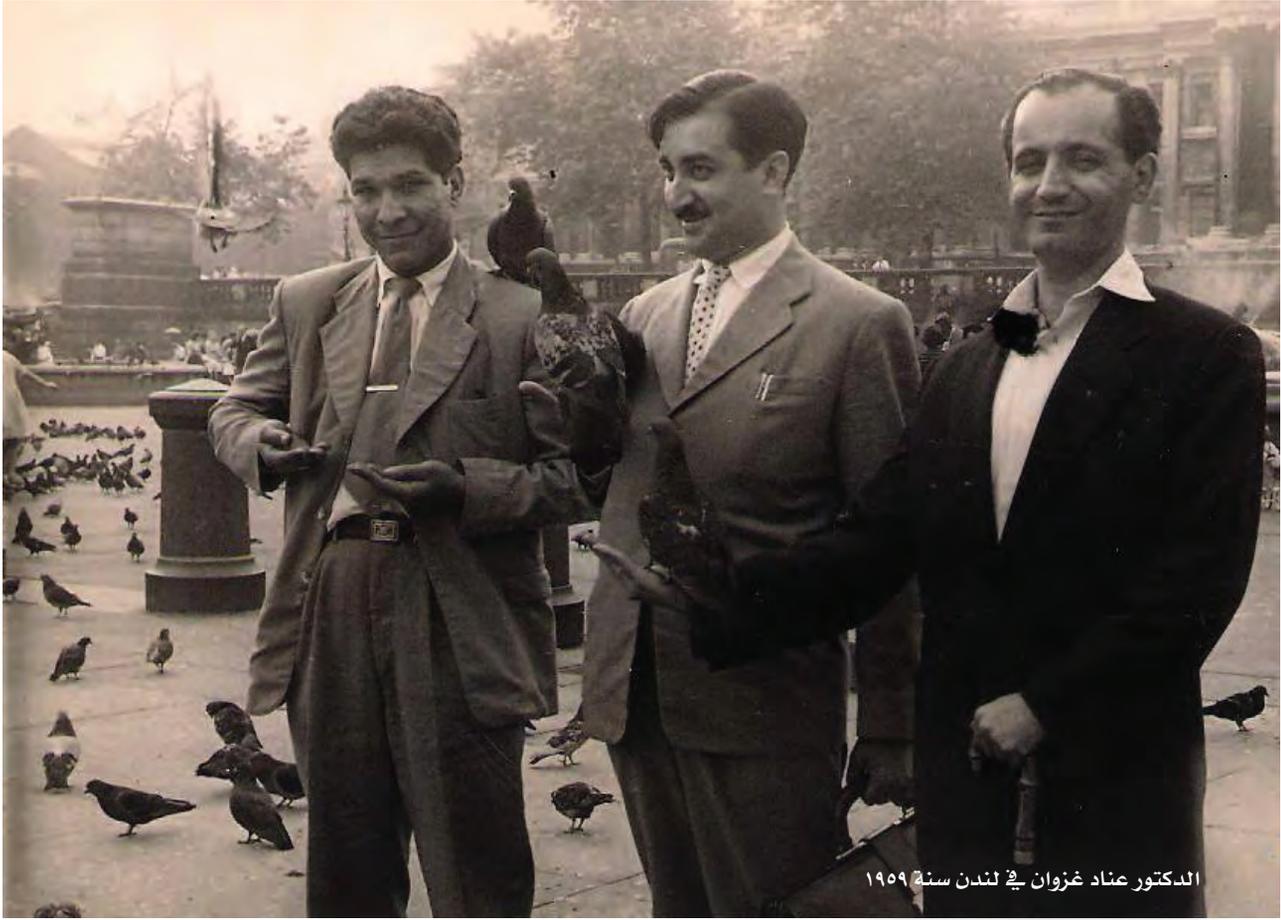
درس في المدارس الرسمية في مدينة الديوانية ثم دخل دار المعلمين العالية وتخرج منها في قسم اللغة العربية وآدابها عام ١٩٥٦م بدرجة الشرف، عندها بدأت ملامحه العلمية تتصدر الأروقة العلمية والفكرية فأرسلته الحكومة العراقية - حينذاك - في بعثة دراسية الى بريطانيا، فأكمل الدبلوم العالي في جامعة

وشكل هذا الحراك عمقاً مهماً في الأوساط والمجامع العلمية والأدبية، وكلما دخلت مجتمعي باب المعظم ومجمع الجادرية تراءت لك صورة جميلة من تاريخ التعليم العالي في العراق منذ بداياته الأولى، والذي يُعد بحق العصر الذهبي للجامعات العراقية، فقد كانت المشاريع الفكرية دائماً تُبنى على أساس نهج المؤسسين فهم الذين يتركون بصاتهم على الأرض التي يرسمون عليها معاني الحياة الأبدية.

هذا التاريخ يحق لنا أن نفخر ونتفاخر به ونستفيد من حقول تجاربه المهمة والرائدة، فإننا نستلهم من تاريخ الجامعات عمقنا العلمي ومستقبلنا الواعد، وإذا ذُكرت جامعة بغداد يعني ذلك تذكر الصفوة الرائدة من أسلافنا وفي مقدمتهم الراحل الدكتور عناد غزوان الذي يُعد أحد أعمدة الجامعة وفارسها الناقد والأكاديمي الناجح الذي كان أسطورة الأساتذة الجامعيين.

وهذا الراحل المضي في سبيل أمته ومؤسسته أسس مدارس نقدية وأدبية لا تزال محوراً مهماً من المحاور التي تدور حولها المدارس الأدبية، فمن هو عناد غزوان؟

ولد الدكتور عناد غزوان في مدينة الديوانية عام (١٩٣٤م-١٣٥٣هـ) وفيها عاش طفولته البريئة التي يقول عنها: أتذكر طفولتي جيداً وهي طفولة اعتيادية لا تختلف عن طفولة أيّ عراقي في تلك البيئة في مسقط رأسي الديوانية، ولا أستطيع أن أقول عنها أنها كانت بائسة لكنها طفولة مملوءة بالبراءة، فالطفولة بالنسبة لي عالمٌ رائع جداً يختلف عن عالم الطفولة العراقية المعاصرة لأمر واحد، فهي طفولة بريئة وبعيدة عن أيّ موقفٍ من المواقف السياسية والاجتماعية أو المواقف الأخلاقية، وفي تلك المرحلة تعلمنا من أهلنا وأصدقائنا الصدق والإخلاص والقيم الأخلاقية التي مازلتنا نؤمن بها، وأعتقد أنّ الشعب العراقي في طفولته يمثل مرحلة حضارية مهمة في كلّ النواحي والأماكن والأزمنة، لأنّ العراق



الدكتور عناد غزوان في لندن سنة ١٩٥٩

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة بغداد عام ١٩٩٠-١٩٩٣.
 رئيس جمعية المترجمين العراقيين ١٩٨٩-١٩٩٨.
 رئيس المجلس الأعلى للجمعيات العلمية بغداد ١٩٩٢-١٩٩٣.
 رئيس اللجنة الوطنية للغة العربية في وزارة التربية ١٩٩٧.
 عضو اتحاد الأدباء.
 عضو جمعية المترجمين العراقيين في الاتحاد الدولي.
 عضو جمعية الترجمة الأدبية الملكية في لندن ١٩٦٣.
 عضو رابطة نقاد الأدب في العراق.
 عضو الجمعية الآسيوية الملكية في لندن.
 عضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب.
 عضو في دائرة اللغة العربية في المجمع العلمي العراقي.
 عضو مؤازر في المجمع العلمي العراقي.



الدكتور عناد غزوان مع الدكتور سعيد عدنان أثناء مناقشة الدكتوراه للدكتور سعيد

بانوراما

النقد التطبيقي (بالاشتراك)، بغداد ١٩٨٩م.
تاريخ النقد الأدبي (بالاشتراك)، بغداد ١٩٨٨م.
الأدب العربي (بالاشتراك)، بغداد ١٩٨١م.
نقاد الأدب (مترجم)، بغداد ١٩٧٨م.
الإحساس بالنهاية: دراسات في نظرية القصة (مترجم)، بغداد ١٩٧٩م.
خمسة مداخل الى النقد الأدبي (مترجم)، بغداد ط ١ ط ٢ ١٩٨١، ١٩٨٦م.
لوركا.. مجموعة مقالات نقدية (مترجم)، بغداد ١٩٨٠م.
المعجم العربي نشأته وتاريخه (مترجم)، نُشرت فصولاً منه ما بين ١٩٧٩ - ١٩٨١ - ١٩٩٤م.
مرفأ الأمواج، مباحث نقدية في الأدب النقدي، دار غصون في بيروت.
نقد الشعر في العراق بين التأثرية والمنهجية، دار الشؤون الثقافية بغداد ١٩٩٩م.
الناقد المعاصر والموروث العربي ومدارات نقدية.
أوراق استشرافية في اللغة والأدب العربي (مترجم).
أصول نظرية نقد الشعر ومدارات نقدية، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء ١٩٩٨م.
قراءات نقدية في الأدب العربي، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء ١٩٩٨م.
محاضرات في الأدب الإسلامي، مكتب بغداد ١٩٧٣م.
محاضرات في الشعر الجاهلي، مكتب بغداد ١٩٦٧م.
مدخل الى الشعر الجاهلي، صنعاء ٢٠٠٠م، مركز عبادي للدراسات والنشر.
دراسات أدبية عربية باللغة الإنكليزية (بالاشتراك)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد ١٩٨٧م. مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء ١٩٩٨م.

العراق، ومنها رسالة دكتوراه في كلية الآداب جامعة صنعاء في ١٩٩٨/٧/٥م.
ناقش سبعين رسالة ماجستير باللغة العربية وأدائها موزعة على جامعات العراق ومنها أول رسالة ماجستير تناقش في كلية التربية في جامعة عدن بتاريخ ١٩٩٧/٨/٩م.



الدكتور عناد غزوان والدكتور عبد الكريم النعيمي في بدايات الستينيات من القرن الماضي في رحاب كلية التربية

مؤلفاته:

مكانة القصيدة العربية بين النقاد والرواة العرب، النجف الأشرف ١٩٦٧م.
المرثاة الغزلية في الشعر العربي، بغداد ١٩٧٤م.
القصيدة العربية: أصلها وخصائصها وتطورها الى نهاية العصر الأموي (باللغة الإنكليزية)، بغداد ١٩٧٨م.
التحليل النقدي والجمالي للأدب، بغداد ١٩٨٥م.
آفاق في الأدب والنقد، بغداد ١٩٩٠م.
مستقبل الشعر وقضايا نقدية، بغداد ١٩٩٤م.
النقد الأدبي بالاشتراك مع الدكتور علي جواد الطاهر، بغداد ١٩٧٩م.

عضو استشاري في قسم الترجمة في بيت الحكمة ببغداد.

المهرجانات والمؤتمرات التي اشترك فيها:

مؤتمر الأدباء العرب السابع ١٩٦٩م.
مؤتمر الأدباء العرب العاشر ١٩٨٣م.
مهرجانات المرشد في بغداد والبصرة منذ ١٩٧٢م.
مهرجان أبي تمام في الموصل ١٩٧١م.
مهرجان المتنبي في بغداد ١٩٨٠م.
ندوة الأدب في الخليج العربي، الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، أبو ظبي دولة الإمارات العربية المتحدة من (١٠-١٤ كانون الثاني ١٩٨٨م).
المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الدولي للمترجمين (i.t.f) في بلغراد (أب ١٩٩٠م).
مؤتمر النقد الأدبي الرابع جامعة اليرموك أربد في الأردن (تموز ١٩٩٢م).
ندوة الشريف الرضي في بغداد ١٩٨٦م.
المؤتمرات العلمية لجامعات المستنصرية والموصل والكوفة والقادسية.
مؤتمر النقد الأدبي الرابع جامعة جرش في الأردن (١١-١٥ نيسان ٢٠٠٠م).
ندوة اتحاد الأدباء والكتاب العرب دمشق (٢٤-٢٩ تموز ٢٠٠٠م).
وقد أشرف على الكثير من الرسائل والبحوث العلمية لمرحلة الدراسات العليا وناقش عدداً منها:
أشرف على خمس وعشرين رسالة دكتوراه موزعة على جامعات العراق.
أشرف على ست وعشرين رسالة ماجستير موزعة على جامعات العراق.
ناقش ثلاثاً وعشرين رسالة ماجستير ودكتوراه في اللغة الإنكليزية واللسانيات والترجمة في جامعات العراق.
ناقش إحدى وتسعين رسالة دكتوراه في اللغة العربية وأدائها موزعة على جامعات

مؤسس الدولة الأفشارية

بقلم: باسم الساعدي



معركة نادر شاه - بريشة عادل عديلي ١٩٨٧



فأس القتال لنادر شاه
في متحف دلهي في الهند

حل خريف الدولة الصفوية التي أسسها إسماعيل بن صفى الدين العلوي، المعروف بالصفوي سنة ٩٠٥ هـ، فعصفت بها رياح الفتن ونخرت جذعها القوي المتين دودة الميوعة والترف، فصارت مرتعا للجواسيس ومريدي الضنن، بل تقاسمت أرضها الدول والقبائل، فبعد أن كان اسم سلاطينها مرعبا يخيف أعاديهم صار الأعادي يحكمون بلادهم، وانقرضت بشكل من الأشكال على يد الشاه حسين ابن الشاه سليمان الصفوي سنة ١١٠٦ هـ، وإن كان انقراضها الظاهري سنة ١١٤٨ أو ١١٤٩ هـ.

آلة الزمن

(إمام قلي) يعمل فراءً، فولد له نادر شاه سنة ١١٠٠ فاسماه على اسم أبيه (ندر أو نادر قلي)، من ثم ذاق نادر قلي اليتيم وهو ابن أربع أو ست سنين وارثاً فقرا أبيه وخمول اسمه حتى انه كان يقترض كي يأكل هو وأخيه إبراهيم وأمه، لكن سرعان ما جاءت سنة ١١١٧ فبهجم عليهم (الأزابكة) فقاتلهم نادر قلي من ثم وقع مع أمه وأخيه إبراهيم أسيرا بيدهم غير انه فر من الأسر بعد أربع سنوات لكن أمه توفيت وهي أسيرة، واستطاع أن يؤسس لمجده بعد أن التحق بخدمة أحد رؤساء الأفشار وهو (بابا) علي بك كوسه أحمد لو) سنة ١١٢٢ واستطاع أن يبرهن لهذا الزعيم على قدرته وذكائه سيما بعد أن شارك بقمع الفتن ورد غائلة القبائل التركية والكردية والتتر والأزابكة فصار من المقربين له حتى زوجه ابنته، وفي سنة ١١٣٩ استطاع أن يؤثر في شخصية الشاه طهماسب حتى صار وزير التشریفات وصاحب لقب (طهماسب قلي) أي غلام طهماسب، أي من اقرب الأقربين للشاه، من ثم عزل الشاه طهماسب ووضعه تحت الإقامة الجبرية بانقلاب عسكري ابيض ونصب مكانه ابنه (عباس ميرزا) فصار (الشاه عباس الثالث الصفوي) وهو في الشهر الثامن من عمره حيث وضعوا مهد الأمير الرضيع في إحدى القاعات الملكية ووضع نادر على رأسه شارة الملك وبجنبه وضع سيف الشاه وصار نادر قلي او طهماسب قلي نائبا للملك وصاحب لقب (وكيل الدولة ونائب السلطنة)، وقد عمد (نادر شاه) في هذه الفترة إلى حيل سياسية وضربات عسكرية موجهة لأعدائه استطاع من خلالها إعادة أراضي الدولة الصفوية واستعاد ما سلب منها، بل أضاف إلى أراضيها أراض جديدة وفرض هيئته على جيرانه وتلك الأحداث باجمعا ممتعة ومشوقة وان كانت مبثوثة في طيات الكتب حيث ان من أرخ له أما أن يكون مغاليا رافعا أو حاقدا مصغرا غير ان الباحث يستطيع الخروج بنتيجة وحده وهي انه رجل سياسة وحرب في آن واحد، وقد جمع الأضداد فهو رجل إدارة من الرعي

ويهب لهم من أرض الإمبراطورية الصفوية ما يشاؤون ما تفصيله خارج عن موضوعنا هذا.. في تلك الأيام ظهر قائد قوي من قبيلة أفشار استطاع أن يعيد وضع إيران المتهالك إلى مكانته الأولى كما فعل أهله الأوائل مع الشاه إسماعيل الصفوي مؤسس الدولة الصفوية حيث كانوا من القزلباش، اعني به نادر شاه الأفشاري وتحديدا من قبيلة قرقلو إحدى قسمي قبيلة أفشار التركية، ذكر السيد حسن الأمين في مستدرك اعيان الشيعة: ١٩١: «وكانت تقم، مع قبائل أخرى من الأتراك، في الشمال الشرقي من إيران، ثم انتشروا في أكثر من ناحية من نواحي تلك البلاد. ولكن الأرجح،

في السنة الرابعة من عمره لم يرث «نادر قلي» إلا اليتيم والفقر من أبيه لكنه ما لبث أن ارتقى ليحكم العالم بسطوته!

بناء على قول بعض الثقات من المؤرخين، أن قبيلة (أفشار) هذه تنتمي إلى (الأشكانيين) الأشراف الذين حكمت سلالتهم إيران من سنة ٢٥٠ قبل الميلاد إلى سنة ٢٢٦ بعد الميلاد، أي ما يقرب من خمسة قرون، ولكن اضطراب الافشاريين إلى معاشر الأتراك مدة طويلة أنساهم لغتهم الأصلية فتكلموا بالتركية» وليس من المهم معرفة من أي قبيلة هو، انما المهم انه رجل تركي عصامي استطاع أن يؤسس مجدا لأهله وقومه وبلده من لا شيء، حيث إنه من عائلة فقيرة معدومة مغمورة وكان أبوه واسمه

قال تقرير بعثة (أرتي فولينسكي) كبير البعثة الجاسوسية الروسية التي دخلت إيران بصفة تجار والذي أرسلوه إلى الإمبراطور الروسي (بطرس الأكبر): «أصبحت على شفا منحدر السقوط والاضمحلال». فقد كانت قبائل البلوش في كرمان وطوائف الغلجائيين الأفغان في قندهار والملك محمود السجستاني في خراسان والعتنانيون في شمال إيران وشاهها الغربي والتركان في جرجان وشالي خراسان والروس في جيلان يتمردون ويخلون بالأمن ويحكمون حكما مستقلا كل الاستقلال، واهل إيران يعمهون في الميوعة والملاذات، وجاء في مذكرات السائح والفيلسوف الفرنسي (الشوفاليه جان شاردان): «لن يتقدم الإيرانيون خطوة عن مكانهم، لأنهم يرون أن الحياة الناعمة هي قبل كل شيء. لقد خسروا خصلهم الحربية وغرقوا في اللذائذ والشهوات، لا يرون لهم فائدة في التحركات العظيمة واقتحام المصاعب وتجمش المشقات إلى غاية عليا»، وقد كان كما قال ففي ١٢ من المحرم سنة ١١٣٥ هـ حاصر محمود الأفغاني عاصمة الدولة الصفوية واضطر الشاه حسين الصفوي أن يخلع تاجه ويتوج به رئيس قبيلة غلجائي محموداً فيسجن الأخير الشاه المخلوع في قصره من ثم يقتله هو وعائلته ولم ينج من المذبحة غير ولي العهد طهماسب ميرزا حيث كان وقت ذلك في قزوین فأعلن نفسه ملكاً في ١٤ صفر سنة ١١٣٥هـ، وقد عاث الأفغان في إيران قتلا ونهباً وتخرباً حتى أن محموداً قد قتل بيده ٢٠٠ طفل خارج مدينة أصفهان، أضف إلى ذلك ما احتله الروس والعتنانيون وخوارج عمان، بل أكثر من هذا ففي سنة ١١٣٨ عقد الروس والعتنانيون معاهدة تنص على «أن تكون ناحية التركان وسواحل غربي مازندران على بحر الخزر إلى ملتقى نهر كر ونهر أرس للدولة الروسية، وتكون كردستان وكنجه وأذربيجان وكردستان وكرمانشاهان والعراق وخوزستان للدولة العثمانية»، ولم يكن الشاه طهماسب الثاني بأفضل من سلفه حيث راح يعقد المعاهدات مع الروس والعتنانيين

الأول ينكب على عمله حتى ينسى الأكل، وكان يحمل في جيبه حصا محمصا كي يأكله إن جاع حتى لا يترك عمله، وبنفس الوقت تجده قائدا عسكريا من الطراز الأول وجنديا مستبسلأ في سوح القتال يتسابق مع زملائه لتحقيق النصر، وتجده مدنيا مغرما ببناء المدن، وعسكريا همه بناء جيش قوي.

يقول كارستن في كتابه (رحلة إلي شبه الجزيرة العربية) ٢: ١٠٤ ما مضمونه: إن نادر شاه لظالما أراد أن يحصل على مدافع تفكك وتربط كي يسهل حملها في غاراته إلى ان حصل عليه بواسطة احد الضباط وكان مسيحيا من

ثم اسلم فصنع له مدافعا يمكن نقلها على ظهور البغال إلى ان قال: «وقد وصفوا لي شكل أحد هذه المدافع الذي يقذف ٩٠ ليبرة من النحاس يتألف هذا المدفع من ٤٠ قطعة يحملها عشرون بغلا لكل من هذه القطع أو الحلقات ثمانية ثقوب حول الدائرة تمر فيها ثمانية قضبان من الحديد عند تجهيز المدفع. يقال: إن هذه المدافع من الباب الاول من حيث الصناعة والاستعمال»، وتجده صلبا قاسيا يعاقب بأشد العقوبات إلى درجة انه يعمي عيني ولده وولي عهده لأنه قتل الشاه المخلوع طهماسب وابناءه، وبنفس الوقت متسامحا مع اعدائه فهو يعيد التاج إلى امبراطور الهند بعد فتحها

وينصب أهل البلد على بلدهم بعد احتلالها، وتجده كريما يغدق الأموال وبخيلاً شحيحاً يجمع الكنوز والضرائب ويخزنها في قلعته (كالات) التي جلب لعمارها حجرا كبيرة من مراغة وبلغ وزن بعضها من ستة عشر طنا إلى عشرين طنا، ومن لطائف حيلة العسكرية ما فعله في معركته مع امبراطور الهند (محمد شاه) حيث ان الهنود كانوا اكثر منه بالعدة والعدد وما يزيد بتفوقهم العسكري بان في جيشهم افيال مدربة على القتال وقد شدوا في خراطيمها السكاكين فاوعز نادر شاه برمي جرار في وسط العسكر بعد ان ملتها بالنفط واحرقها وأيضا احرق التين الذي كان يوضع على ظهور الجمال التي تحمل المدافع من ثم طردوها صوب عسكر الهند فراحت الجمال تصيح وتقفز من الحرارة فخافت الفيلة وفرت وهي تأذي جيش أصحابها.

معاهدة دشت مغان

بعد ان استطاع اخضاع خصومة وتحقيق النصر الذي يريده بإعادة كل أراضي ايران المغتصبة وانهاء الفتن أمر باعداد ١٢ ألف منزل من الخيام ومن القصب والخشب مع مساجد وسوق وحمامات ومنزلا فخما له ولنسائه وكل ما يستلزم من وسائل الراحة كل ذلك في سهل (دشت مغان) الذي يقع جنوب أذربيجان بين نهري (كر) و(أرس) ووصله في ٢٩ رمضان سنة ١١٤٨ هـ بعد ان دعا له بعض العلماء والاعيان امرء الجيش ووفود من بلدان مختلفة وأيضا دعا بعض سفراء الدول وكان من بينهم سفيرو روسيا والدولة العثمانية، وكان من بين الحاضرين (أبراهام الكرتي) وهو كاثوليكيوس أرمني كان من معارف نادر شاه في بعض غزواته وهو الذي كتب مفصلا اجتماع دشت مغان في ضمن كتابه عن تاريخ نادر شاه وقد قدر عدد الحضور بمائة الف، وقد اعلن في ٢ شوال من نفس السنة بانه وبعد ان حرر ما سلب من ايران وأعاد لها الأمان يريد ان يقضي باقي حياته التي انهكتها متاعب الحروب والشيوخوخة في التعب والدعاء في قلعة (كالات) في (خرسان) وعلى ممثلي الولايات الإيرانية



آلة الزمن

التفاصيل فليراجع الرسالة أعلاه فهي مطبوعة أو يراجع ما نقله السيد الأمين عنها في أعيان الشيعة ٨: ١٧٢، قال السيد الأمين: «ويحتمل قويا ان الملا باشي كان مأمورا من قبل الشاة بالتساهل مع السويدي وعدم اكنثار النزاع معه فلذلك سكت عن رد أجوبته التي ليس فيها شيء يوجب انقطاعه كما بينا» وما يؤكد احتمال السيد هو قول نادر شاه: بأنه ساع لرفع كل ما يعكر مزاج اهل السنة والجماعة وان كان السجود على التربة، وأيضا ما نقله السيد المذكور عن السويدي: «ثم أخبر الشاه بهذه المناظرة طبق ما وقعت فامر باجتماع علماء إيران والأفغان وما وراء النهر وان يرفعوا جميع ما يرونه منافيا وان أكون ناظرا عليهم ووكيلا عن الشاه» فكيف يمنع السجود على التربة وهو جائز عند عامة المسلمين، وكيف يكون السويدي ناظرا على رفع ما هو منافي؟! المهم هي ان مجلس المناظرة الصورية انفض قبيل الغروب من يوم الأربعاء الرابع من شوال سنة ١١٥٧ وقد قرأ مفتي الركاب آقا حسين وثيقة المعاهدة في يوم الخميس، وبعد ان تم ما أراده الشاه ارسل إلى مكة المكرمة السيد نصر الله الحائري رضوان الله عليه ليكون إماما في مكة المكرمة وأرسل معه هدايا إلى شريف مكة، يقول السبائي في كتابه تاريخ مكة: ٤٢٨؛ في ترجمة مسعود بن سعيد: «وفي عهده نودي بلعن الراضنة فوق المنبر وذلك لان نادر شاه ملك العجم خرج على العثمانيين واستولى على بعض ممالكهم في العراق ثم ارسل الى الامير مسعود رجلا من أئمة علمائهم يصحبه كتاب يقول فيه اننا قد اتفقنا مع الخليفة العثماني على الدعاء لنا على منبر مكة وأن يظهر مذهبنا الجعفري فيها وان يصلي إمامنا في المسجد بجوار المذاهب الاربعة وقد توعد في كتابه فاشتد امر ذلك على الشريف مسعود وعم الاستياء مكة واضطربت الآراء في شأن ذلك وأرسل الوزير التركي في جدة يطلب الى الشريف ان يسلمه الرسول ليقبله فامتنع الشريف عن تسليمه وقال اني سأحافظ عليه الى ان اكتب الى دار الخلافة وأتلقى جوابها

القوات الأفشارية تضيق الخناق على الجيش العثماني وكان من طلبات الخليفة انسحاب الأفشاريين عن الأرض التي يسيطر عليها العثمانيين، فقبل نادر شاه وانسحب في ٢ من شهر رمضان المبارك سنة ١١٥٦ إلى (قره تبه) التي تقع قريبا من (كركوك) وترك جيشها فيها وقصد بغداد وزار الإمامين الكاظمين صلوات الله عليهم والقبر المنسوب إلى ابي حنيفة من ثم عرج في الأول من شوال من نفس السنة إلى كربلاء المقدسة للزيارة من ثم إلى النجف الأشرف وفي ركبته مجموعة من العلماء من الشيعة والسنة من سائر الولايات الإيرانية وبعد مراسيم الزيارة راح يسعى حثيثا لتحقيق حلمه بجعل المذهب الشيعي مذهبها خامسا رسميا وان يكون للشيعة امير للحج وقد تبرع بإصلاح طريق حجاج العراق المعروف وقتها بطريق زبيدة فجمع لغرضه كل مفت في دياره من السنة والشيعة وبلغوا ٧٠ مفتياً، وارسل لممثل الخليفة في بغداد يطلب منه ارسال فارس الباشا عبد الله السويدي البغدادي وقد ذكر السويدي تفاصيل المناظرة الصورية في رسالته (الحجج القطعية لاتفاق الفرق الإسلامية)، وأيضا وصف بها ما مر عليه في طريقه وكيف كان خائفا من الشاه حتى انه بال دما ووصف الابهة التي يعيش بها الشاه وان عنده أربعة آلاف بنادقي يحرسون ليلا ونهارا، ويذكر بأنه استقبل من الشاه بحفاوة وكرم وانه نزل ضيفا على اعتماد الدولة غير انه مع هذا لا يستطيع إخفاء تحامله على الشيعة وتصريحه بشم الشاه الذي اكرمه غاية الاكرام باعترافه هو في نفس الرسالة، وقد عين الشاه من طرفه لمناظرة السويدي (الشيخ علي أكبر الملا باشي) والملا باشي تعني رئيس العلماء، وجعل الشاه على هذا المجلس ناظرا وعلى الناظر ناظرا وعلى الآخر ناظرا اخر وكل لا يعلم بصاحبه ويستعرض السويدي في رسالته فقرات وجزئيات المناظرة التي كل من يطلع عليها يقطع بانها صورية لا حقيقية أو ان ملا باشي ليس بعالم ومن أراد الاطلاع على

التشاور واختيار الشاه طهمااسب المخلوع وان لم يريدوه فليختاروا أي شخص اخر من الاسرة الصفوية يحكم إيران، لكن المجتمعين ممن يمثل الولايات الإيرانية اجمعوا على انه الأليق والانسب لمقام السلطنة ومنصب الملك فرفضوا واصرروا وبعد المماطلات بينهم وبين نادر شاه قبل أخيرا غير انه اشترط لقبوله شروطا أهمها ان يمتنعوا عن كل ما يؤذي مشاعر أبناء العامة وان يبتعدوا عما يثير حفيظتهم، بل وترك عداء الدولة العثمانية وان لا يكون خلفا بينهما وان أهلها هم اخوان للإيرانيين لان بينهم جامع مشترك واحد وهو القبلة والنبي والقران وبعد القبول بجميع الشروط كتبوا محضرا وقع عليه المجتمعون في ٤ شوال من نفس السنة من ثم توج ملكا وشاهها جديدا لإيران وبيوم التتويج انقضت الدولة الصفوية ظاهرا وأعلن تأسيس الدولة الأفشارية التي استمرت حتى سنة ١١٧٧هـ.

حلم الوحدة

من ثم راح نادر شاه يخطط لتحقيق حلم راوده من فترة طويلة وهو اعتراف المذاهب الأخرى بمذهب التشيع رسميا وان يكون لاتباعه حقوقهم وان يعترف به في مكة المكرمة ويكون له محراب فيها حيث كان في ذلك الوقت لكل مذهب من المذاهب الأشعرية الأربعة (الحنفية والمالكية والحنبلية والشافعية) محراب للجماعة في الحرم المكي، وأيضا كانت السلطة العثمانية تحاسب من يقرأ أو يبيع أو بحوزته قرآناً مطبوعاً في إيران، وأيضا كانت تظلم الزوار الإيرانيين بل عامة الشيعة حتى من الاثراك الذين يسكنون تركيا وقد ارتكبت مجازر كثيرة في حقهم قد سوت صفحات التاريخ وليس هنا محل التعرض لها وظن نادر شاه أن الشق ليس بعميق ولا عريض وبالإمكان ردمه بسهولة كفنان يتصيد الفرص المتاحة فكل ما انتصر على العثمانيين وارادوا مهادنته او مصالحته يشترط الاعتراف بالمذهب الشيعي مذهباً رسمياً خامساً إلى أن جاءت له الفرصة عندما طلب الخليفة العثماني محموداً الصلح سنة ١١٥٦ حيث كانت

آلة الزمن



فبما تأمر فامريض الوزير عن هذا الاقتراح ولعله أنس من الشريف ميلا الى المذهب الجعفري وشعر الشريف بحرج موقفه ولعله بلغه انهم باتوا يشيعون عنه ذلك فامر بلعن الرافضة فوق المنابر وذلك سنة ١١٥٧ ليتحاشى ما اتهم به وفي السنة نفسها وصل الى مكة جواب الخليفة بتسليم الامام الجعفري الى امير الحج الشامى ليعود به الى الخلافة في تركيا فسلمه اليه» وبعد ان وصل السيد الحائري إلى القسطنطينية قتلوه فرحمه الله تعالى وراحت كل مساعي نادر شاه ادراج الرياح.

هل نادر شاه شيعي؟

هناك من يذهب إلى أن نادر شاه سني متعصب لمذهبه وكل ما فعله لأجل ان تنسى الشيعة مفاخر الصفويين ويتبعوه وتبرعه بالذهب لمراقد المعصومين صلوات الله عليهم ليس إلا حيلة يريد ان يكسب بها قلوب الشيعة، وغيرهم يذهب إلى انه أراد ان يخلد نفسه بابتكار مذهب جديد ولا أدري متى صار التشيع مذهبا جديدا حتى باقراره رسميا يكون مبتكرا له! وبعض اخر يراه شيعيا وهو الظاهر من سيرته، فقد جاء في بعض مراسلاته مع احمد باشا والي بغداد في خريف سنة ١٧٣٢ عندما أراد الأخير منع الزيارة - كما يبدو من الرسالة - قائلا: «ليكن معلوما لديكم، يا باشا بغداد، اننا نطالب بحق لا نزاع فيه في زيارة قبور الأئمة علي والحسين والمهدي [كذا] وموسى الكاظم.. ونحن سائرون حالا على رأس جيشنا المظفر لتتسم هواء سهول بغداد العليل، ونستريح في ظل أسوارها» وايضاً كان نقش خاتمه:

(لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار)،
(نادر العصر أنا وبلطف الحق عبد الثانية والأربعة أنا) ولم يقل (الاثني عشر) مراعاة لنظم الشعر الفارسي، نعم الظاهر انه شيعي غير ملتزم بطاعة العلماء ويرى انه يستطيع ان يحقق الوحدة الإسلامية بالقوة كما استطاع ان يفتح البلدان وان يجمع القوميات حيث كان مغرما بجمع اكثر من قومية وعرق في مكان واحد حتى يقضي - كما يبدو - على النعرات العرقية.



آلة الزمن

بأن لا مجال للمقارنة بينه وبين أعدائه وان لا يخاف من الحلم، وإن قلعة كلات قريبة، ولا بأس عليك من أي طريق سلكتها إليها. فقال له نادر: ما أعرفه أنا لا تعرفه أنت ولا غيرك. ثم دخل إلى حرمة لينام في خيمة إحدى زوجاته، وقال لها: إن النعاس غلب علي. ولكني لا أستحسن النوم. فإذا رأيتني استغرقت في النوم فايقظيني. ثم أغفى. وكان رؤساء الأفغان على أهبة الاستعداد ينتظرون يوم الغد. ولكن حديث نادر إليهم علم به جاسوس عليه، فنقله إلى عدويه (محمد قلي خان أفشار) قائد الحرس الملكي و(صالح خان قرقلو أفشار) مدير شؤون البلاط. فتعاهدا على أن يقضيا على عدوهما المشترك ليلا، وأن لا يتخلى أحدهما عن الآخر، وكتبا بذلك عهدا خطيا. ثم عرضا الأمر على بعض من يتقون بهم من أصدقائهم فوافقهم ووقعوا على وثيقة العهد، وفيهم واحد قاجاري واثنان أفشاريان. ثم عرضوا الوثيقة على ستين رجلا من رفاقهم من رجال البلاط فوقوا عليها وتبشروا جميعا لقتل نادر ثم دخلوا بعد منتصف الليل إلى مخيم حرمة وكان أول الداخلين صالح خان أفشار ومحمد خان قاجار. ووجد صالح حارسا هناك فبادر إليه فأطبق بيده على فمه وأمسك به وقال له: إن أنت دلت على الخيمة التي ينام فيها نادر نجوت وإلا خنقتك فدهم بعينه عندئذ خنقوا الحارس وتقدموا إلى الخيمة. ولكنهم لم يجروا، أول الأمر، على دخولها رهبة وتبشيرا. ثم تجرأ محمد خان قاجار وصالح خان وبضعة رجال آخرين على التقدم، فشقوا الحياء بخنجر ودخلوه. وكانت زوجة نادر مستيقظة فلما رأت سوادهم أمسكت برجل الشاه وهزته، فهب واقفا. ولما وقع نظره على صالح خان شتمه وجرده سيفه وهجم عليهم فقتل اثنين منهم. ولكن قدمه عثرت بطنب الخيمة فوقع على الأرض. وقيل أن يتمكن من النهوض عاجله صالح خان بضربة سيف وقعت على كتفه فقتلته يده. ووقف صالح مدهوشا لا يجزئ على الاجهاز عليه. فتقدم محمد خان قاجار إليه واحتز رأسه.

ومعي بضعة نفر. فلما وصلنا إلى هذا المنزل، فتحآباد، نصبنا خيمة صغيرة في هذا المكان الذي ينتصب فيه الآن هذا الفسطاط الملوكي. فلما نمنا رأيت في ما يرى النائم أن شخصا يناديني أن أحضر إليه. فلما حضرت إليه قال لي: هيا معي فان الحضرة تطلبك. فسرت معه حتى بدا لي في الصحراء مكان مرتفع، يجلس في أعلاه اثنا عشر رجلا من الأجلء، قد أزهرت الصحراء بنور وجوههم. فقدمني ذلك الشخص وقال: هو حاضر. فقال أحد أولئك الأجلء، وكان أكثرهم جلالا، لآخر منهم: أحضر ذلك السيف. فامتلأ لأمره وأحضر السيف إليه. فطلب مني أن أقدم فامتثلت. فنطقتي بالسيف وقال: إنا أعطيناك رئاسة إيران، فاسلك بعباد الله مسلك الروية. ثم

سَمَلَ عَيْنِي وَلَدَهُ الأكبر لأنه قتل عدوه القابع في سجنه

أذن لي بالانصراف. فلما أفقت كتمت الرؤيا لم أقصصها على أحد. وما زلت أتقدم وأعمالي تتم وفق المراد حتى بلغت إلى هذه الدولة الموهوبة من الله. وفي الليلة البارحة رأيت في نومي ذلك الشخص نفسه الذي أخذني إلى مجلس أولئك الاثني عشر العظام. أقبل إلي وجرني جرا عنيفا بمنتهى الشدة إلى مجلسهم ذاك، وأوقفني مواجهها لهم. فلما وقع نظر ذلك العظيم الذي نطقني بالسيف علي عيس، وقال: جرد هذا الذي لا كفاءة له من السيف لأنه ليس أهلا له. وعبثا حاولت الاحتفاظ بالسيف، وانتزع مني جبيرا، ثم طردوني. فانا لا أستطيع استقرارا ولا طمأنينة منذ استيقظت من النوم. فلو أني ذهبت إلى قلعة كلات وقضيت فيها يومين أو ثلاثة، ولم يحدث شيء، لزال عني الكدر وعاودني السرور. فطمأنه صاحبه

مقتل نادر شاه

كان نادر شاه في سنيته الأخيرة يعاني من مرض لم يستطع الأطباء المهرة تخلصه منه وأيضا كان مزاجه عصبيا حادا سيما بعد ان سمل عيني ولي عهده وابنه البكر، وأيضا تعرض لأكثر من محاولة اغتيال كانت اخرها في ليلة الأحد ١١ جمادى الآخرة سنة ١١٦٠ هـ في منطقة (فتحآباد)، وقد ذكر تفاصيلها طبيه الشخصي (الأب لويس بازن) ونحن نقله ملخصاً عن مستدركات أعيان الشيعة؛ ٢٠٨: «كأنما كان نادر عالما بالمصير المشؤوم الذي كان مقدرا عليه في هذا المكان. فقد ربط في حرمة حصانا مسرجا مهيئا دائما للركوب. وعزم أكثر من مرة على الفرار إلى كلات. ولكن حراسة حالوا بينه وبين الفرار، ونهبوه إلى ما للفرار من عواقب مشؤومة، وعاهدوه على أن يبذلوا دماءهم حتى آخر قطرة من أجل المحافظة على حياته. وما زالوا به يطمئنونه حتى عدل عن الفرار، وكان حرس معسكره يتألف من أربعة آلاف أفغاني يوالونه كلهم ويبطنون العداوة للإيرانيين. فاحضر عنده رؤساء الأفغانة واختلى بهم، وقال لهم: أنا غير راض عن حرسى الخاص. أما أنتم فإن شجاعتكم وصدافتكم أمر مسلم به عندي. وإني أمرمك بان تقبضوا غدا على ضباط حرسى كلهم وتقيدهم، فمن قاومكم منهم اقتلوه بلا تردد وكان قلعا لا يستقر به مكان. فذاك الرجل الشجاع الذي لا يهاب الموت حتى انهم نقلوا عنه بانه وهو في طريقه إلى (داغستان) وقد اقام معسكره على ضفاف نهر (جرجان) ضرب النهر سيلا عظيما حتى انه جرف كثيرا من الدواب والعدد والجند وخيام حرسه وعندما أرادوا نقله الى مكان مرتفع رفض وظل جالسا متكئا ينظر إلى السيل هادئا مطمئنا. صار متنقلا بين حرمة ومجلسه، وقد تجرأ احد خواصه المقربين وسأله عن سبب اضطرابه فقال له بعد ان اختلى به: لقد رأيت حلما أقصه عليه فلا تبح به لأحد: في أول أمري، قبل أن يهبني الله هذه الدولة، أرسلني بابا علي بيك كوسه أحمد لو حاكم آبيورد إلى أصفهان في مهمة. فسرت إليها

« كتاب الحرب والسلام »

لتولستوي

بقلم: عدنان الياسري



قيل عنه انه من عمالقة الروائيين الروس ويعتبر مصلحاً اجتماعياً وداعية سلام ومفكراً أخلاقياً وعضواً مؤثراً في أسرة تولستوي، وهو واحد من أهم أعمدة الأدب الروسي في القرن التاسع عشر والبعض يعتبره من أعظم الروائيين على الإطلاق.

أشهر أعماله روايتي (الحرب والسلام) و(أنا كارنينا) وهما تتربعان على قمة الأدب الواقعي، من خلال إعطاء صورة واقعية للحياة الروسية في تلك الحقبة الزمنية، وقد اعتبر الحرب كحدث مناقض للمنطق وللطبيعة

الرواية التي دمج ليو تولستوي فيها شخصيات عديدة، رئيسية وثانوية، تاريخية وأخرى خيالية ابتدعها بنفسه، كما وتعطي صورة واسعة وموضحة لحياة الترف التي عاشتها طبقة النبلاء في روسيا في عهد الحكم القيصري.

تم ترجمة رواية الحرب والسلام إلى عدة لغات ومنها اللغة العربية.

المؤلف:

هو الكاتب الروسي الكونت ليو نيكولايفيتش تولستوي، الشهير باسم «ليو تولستوي» (٩ سبتمبر ١٨٢٨ - ٢٠ نوفمبر ١٩١٠)

الكتاب:

هو رواية أدبية تصنف من الروايات الطويلة وتقع في ١٣٠٠ صفحة ضمن أربعة أجزاء، للكاتب الروسي ليو تولستوي تدور أحداث الرواية في بداية القرن التاسع عشر، في فترة اجتياح القائد الفرنسي نابليون بونابارت الأراضي الروسية ومن ثم انسحابه بعد الفشل في مواجهة الشتاء الروسي القارس، ورفض القيصر الروسي الاستسلام.

أول إصدار للرواية كان في عام ١٨٦٥.

بين أحداث الحرب والسلام تدور أحداث

قراءة في كتاب

عناوين أساسية في تاريخ أوروبا في بداية القرن التاسع عشر، ولم يتبع ليو تولستوي في سرد هذه الأحداث والتعامل معها منهج المؤرخين السابقين له، بل تعمق وأطال في تحليلها وانتقد بعض الآراء السائدة في ما يخص مجريات بعض الأحداث وأسبابها (حريق موسكو)، والصورة المرسومة بألوان براقة بمبالغة ساذجة لأشخاص مثل نابليون بونا بارت، في حين لطخت بالسواد صور أبطال أشاوس مثل القائد العسكري الروسي كوتوزوف الذي يصفه بالحكمة وبعد النظر وغيرهم.

تطواف في أروقة الرواية:

تأخذك رواية الحرب والسلام في رحلة عبر الزمن إلى أحضان روسيا القيصرية في عهد القيصر ألكسندر الأول، طيلة سبع سنوات (من 1805م إلى 1812م)، لزيارة القصور الفارهة والمنازل المترفة وقاعات الأوبرا الجميلة، ومدينة موسكو بيناياتها الخشبية وساحتها الحمراء وكنائسها بطرازها الخيالي الحالم للاستمتاع بمصاحبة الأمراء والكونتيسات في منتدياتهم وصالوناتهم، أين يتباحثون آخر الأحداث السياسية ويناقشون القرارات والتحركات العسكرية ويستعرضون مستجدات عالم الأثرياء والشخصيات الفاعلة في المجتمع الروسي... ويدعوك الكونت لقضاء أمسية في حفلة راقصة أو سهرة عشاء بين حشود النبلاء وطاولات تفيض بما لذ وطاب، على وقع إيقاعات الموسيقى المنعشة.

ويقفز بك ليو تولستوي من الراقصين مع أضواء ساحة الرقص وبهرجتها إلى ساحة القتال وميادين الموت، مقتحماً صفوف جيوش نابليون بونابارت حتى أنك تكاد تفقد سلامة جسدك حين تندلع نيران المعركة ويشد القتال ويسقط القتلى، وينطلق أنين الجرحى ليلتحم بأصوات المدافع والبنادق وهتاف القادة بأوامرهم وصهيل الأحصنة حين تسابق الريح وحين تصاب.

وفجأة يتغير المشهد: الجنود من على أظهر الأحصنة ويتلاشى ليظهر مكانهم مجموعة

فقد نسخت مخطوطة روايته (الحرب والسلام) 7 مرات حتى كانت النسخة الأخيرة والتي تم نشرها.

في أواخر حياته عاد (ليو تولستوي) لكتابة القصص الخيالية فكتب (موت إيفان إيليتش)، كما كتب بعض الأعمال المسرحية مثل (قوة الظلام) وأشهر أعماله التي كتبها في تلك المرحلة كانت رواية (البعث) تليها في الشهرة قصة (الشیطان) و(الحاج مراد) التي نُشرت بعد وفاته والتي توضح عمق معرفته بعلم النفس، ومهارته في الكتابة الأدبية ومدى حبه ومعرفته بالقوقاس.

في 20 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1910، توفي ليو تولستوي في قرية استابو (في محطة القطار) حين هرب من بيته وحياة الترف، فأصيب بالالتهاب الرئوي في الطريق، وكان قد بلغ من العمر 82 عاماً ودفن في حديقة ضيعة (ياسنايا بوليانا).

موضوع الرواية:

تدور أحداث الرواية حول المجتمع الروسي في بداية القرن التاسع عشر وحوّل الصراع الرهيب بين روسيا ومطامع نابليون بونا بارت الذي أرد أن يفرض سلطانه على أوروبا ويهزم جيش القيصر الروسي، وتنتهي أحداث هذه الرواية بانسحاب نابليون من موسكو بعد غزوه لها وهي تصور مأساة هذا الانسحاب وقسوته فتجعل القارئ ينفر من الحرب وأهوالها لما فيها من غدر ووحشية، وتحكي الرواية أيضاً قصة خمس أسر من الطبقة الأرستقراطية وهم: (آل بزوخوف - آل بولكونسكي - آل روستوف - آل كوراجين - آل دروبيتسكوي) وتُظهر الرواية حياة هذه الأسر قبل وبعد غزو نابليون لروسيا، وتحتوي الرواية على عدد كبير من الشخصيات وضعهم ليو تولستوي في حبكة روائية رائعة، وتناول من خلالها مواضيع شتى شغلت بال البشرية علي مر العصور مثل الحرب والزواج وسن الشباب والموت.

إن رواية «الحرب والسلام» وقفت على

البشرية، وأدان الجرائم التي يرتكبها الأعداء في حق بعضهم البعض تحت لواء الحرب، دون اعتبارها جرائم ودون حساب مقترفيها.

في أيلول/سبتمبر من عام 1844 قبل تولستوي طالباً في جامعة كازان كلية اللغات الشرقية، قسم اللغتين التركية والعربية، وقد اختار تولستوي هذا الاختصاص لسببين: الأول لأنه أراد أن يصبح دبلوماسياً في الشرق العربي، والثاني لأنه كان مهتماً بأداب شعوب الشرق ولكن طريقة التدريس لم تعجبه فهجها إلى الأعمال الحرة عام 1847 وبدأ بتتقيف نفسه ثم شرع بالكتابة، وفي تلك المرحلة الأولى من حياته ألف ثلاثة كتب هي: (الطفولة، الصبا، الشباب).

ثم سُمّ تولستوي حياته تلك فالتحق بالجيش الذي كان يخوض حرباً في القوقاس وشارك ببعض المعارك هناك لكنه تقاعد فيما بعد وسافر إلى أوروبا الغربية حيث أطلع هناك على طرق التدريس ولما عاد إلى مسقط رأسه بدأ بتطبيق النظريات التربوية التقدمية التي عرفها وذلك بأن فتح مدرسة خاصة لأبناء المزارعين وأنشأ مجلة تربوية تدعى (ياسنايا بوليانا) شرح فيها أفكاره التربوية ونشرها بين الناس.

يُعد كتاب (الحرب والسلام) من أشهر أعمال ليو تولستوي حيث يتناول فيه مراحل الحياة المختلفة، كما يصف الحوادث السياسية والعسكرية التي حدثت في أوروبا خلال الفترة ما بين 1805 و1820م. ومنها غزو نابليون بونا بارت لروسيا عام 1812م، ومن أشهر كتبه أيضاً (أنا كارنينا) الذي عالج فيه قضايا اجتماعية وأخلاقية وفلسفية بشكل مأساة غرامية كانت بطلتها أنا كارنينا.

تزوج ليو تولستوي من (صوفي بيرز) التي أثبتت أنها زوجة صالحة وملهمة كبيرة له بالرغم من أنها تصغره بستة عشر عاماً، أنجب منها 13 طفلاً مات خمسة منهم في الصغر وقد كان زواجه ملاًزماً لهدوء البال والطمأنينة لأنه كان يعيده إلى واقع الحياة هرباً من دوامة أفكاره، وقد كانت (صوفي) خير عون له في كتاباته،

صيادين يقودون مطاردة مثيرة، متسلحين ببنادقهم وكلاهم، صبرهم وشغفهم للظفر بأحد الذئاب العنيدة، وتسود قلوب الرجال فرحة عيد حين يشد أحدهم وثاق قوائم الذئب المحاصر بعد رحلة صيد رائعة، يلتهب كل شيء في حريق مدينة (سمو لنسك) ثم (موسكو) ولا يبقى في الوجود إلا ألسنة الجحيم تريد ابتلاع السماء!

تطوف الرواية بقراءها بين مشاهد لا حصر لها وتثير تشويقهم بأحداث لا تنتهي في مغامرة ثرية هدفها رواية بضع سنوات من حياة الشعب الروسي بمظاهرها المتعددة: السياسية، الاجتماعية، العسكرية، الثقافية... فتؤسس هيكلًا جسداً كانت روحه وطنية الشعب الروسي التي أشاد بها ليو تولستوي طويلاً، والتي أثمرت تحقيق ما يشبه المعجزة باستعادة أراضيهم المحتلة وفرار نابليون بونابارت وجنوده من صقيع جيوش الروس، وكتابة مرحلة جديدة من التاريخ.

صور من الرواية:

ذات صباح من شهر حزيران ١٨٠٥ بعثت (أنا بافلونفا شير)، وصيفة الإمبراطورة (ماري فيودوروفنا) المحظية، أحد الخدم الذي كان يلبس بزة رسمية ذات لون احمر وبيده بطاقات

دعوة إلى جميع معارفها، وتتضمن مايلي «إن كنت ترغب في تمضية سهرة لا ترعبك في منزل تعيسة مريضة وليس لديك ماتقوم به أفضل من ذلك، فسأكون سعيدة جداً،» خفض راسه المعطر وقبل يد «أنا بافلونفا» ثم جلس برشاقة على الكنبة، وأردف قائلاً بلهجته تلك وبصوت فيه عدم الاكتراث وهو اقرب إلى التهمك خلف ستار من اللياقة والأدب: فليطمئن صديقك أولاً، ثم كيف حالك يا صديقتي الغالية.

فإجابته بافلونفا: وهل تطيب نفس الإنسان إذا كان معذباً معنوياً؟ وهل يستطيع الإنسان الاحتفاظ بهدوء هذه الأيام إذا كان من أصحاب القلوب الطيبة؟ أظنك ستبقى عندي في هذه السهرة.

وفي الأمير بازيل بوعده الذي قطعه للأمير دروبتسكوي في حفلة (أنا بافلونفا) بشأن ابنتها الأوحد بوريس، إذ وافق الامبراطور الذي تحدثوا إليه عن الفتى أن ينقل استثنائياً إلى ملاك حامل الحرس مكان حامل العلم في فيلق (سيميونوفسكي).

احتدم الحديث اكثر فأكثر في ناحية الرجال، وكان الكولونيل «الزعيم» يؤكد أن الحرب قد أعلنت على روسيا رسمياً في

(بيترسبورغ) وان نسخه من مرسوم إعلان الحرب قد أرسلت بالبريد إلى حاكم موسكو العسكري، وقد اطلع على تلك النسخة بنفسه، ماهو السبب الذي يجعلنا نحارب بونابرت؟ أي شيطان أقيم يدفعا إلى إعلان الحرب؟ لقد اخمد من قبل ثورة النمسا، وأخشى أن يكون دورنا قد حل.

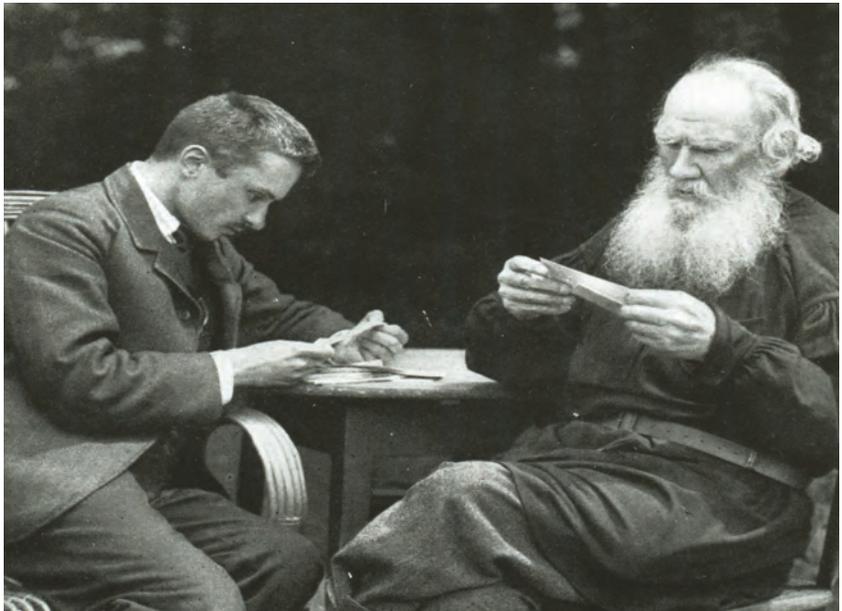
قيل عن الرواية:

قيل: أن تولستوي قد تفوق في روايته «الحرب والسلام» بكل مقاييس الجودة الروائية بشكل يرغمك على الاعتراف به كواحد من أهم قياصرة الرواية في ساحة الأدب الروسي، وكصاحب وسام الشرف في ميادين التألق في استعراض المهارات الأدبية فأسلوب تصوير المشاهد دقيق من غير إطناب يطبع الصورة في الأذهان، وقالب الشخصيات واقعي جذاب، وترجمة أفكارهم ومشاعرهم ثاقبة عميقة، وبناء الأحداث الروائية اتسم بما يلزمها من روية وتأني، مرونة وانسياب، واتزان وتماسك، ما أعطى روح القصة حيوية وصلابة.

تميزت الرواية باستعمالها لتشبيهات تمثيلية لذيذة تستعين بمفاهيم ومصطلحات مستعارة من الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الطبيعة، الحياة اليومية والموسيقى لرسم الصور وشرح الأفكار وإيصال المبتغى إلى الأذهان.

وقيل أيضاً: إن بناء الرواية سلس متماسك، ونسيج الشخصيات قوي، متلون جدا وغني، وزاد من جودته تمكن ليو تولستوي من تحليل النفس البشرية، والسلوك الفردي والمجتمعي.

وقد سردت الرواية أحداث القصة جيداً، والأجزاء التي قص المؤلف فيها حياة المعارك واقعية ودقيقة وجميلة لدرجة لا تصدق ما يجعلها تحفة فنية شيقة.



لماذا علي اتباع نظام غذائي صحي؟

ترجمة: أبو جعفر الحسيني

في بدء يومك مع وجبة فطور صحية يمكن من خلالها تحريك عملية التمثيل الغذائي الخاص بك، وتناول غالبية حصتك اليومية من السعرات الحرارية في وقت مبكر من اليوم ليعطي الجسم وقتا لحرق تلك السعرات الحرارية والاستفادة منها بدلا من تخزينها وتضرر الجسم منها. أيضا تناول وجبات صغيرة صحية على مدار اليوم بدلا من ثلاث وجبات كبيرة اجعلها خمس صغيرة، وهذا يمكن أن يساعد على الحفاظ على التمثيل الغذائي الخاص بك.

ابدأ تناول الطعام الصحي مع تعلم كيفية أن «تأكل بدكاء». فليست المسألة فقط ما الذي تتناوله من طعام، ولكن المسألة كيف تتناول الطعام. فالانتباه الى ما تأكله واختيار الأطعمة التي هي تجمع الصفتين (مغذية ولذيذة) يساعد على دعم النظام الغذائي الصحي الشامل. والوقاية خير من العلاج والزمن يجري بسرعة كبيرة، وإذا كنت تريد أن تصبح ذي صحة وجسم سليم وتعيش حياة صحية سعيدة يجب أن تبدأ بالانتباه إلى نظامك الغذائي الخاص بك قبل فوات الأوان. فالقليل من المراجعة لهذا النظام الصحي يمكن أني يحدث فرقا عظيما في صحتك.

الدكتورة عذرا روجي
اخصائية التغذية في مستشفى

الكفيل التخصصي



الصحة هي نعمة الله العظيمة

ولعل هذا هو الجواب عن السؤال: لماذا

علينا رعايتها بشكلها اللائق.

وفي المأثور: «من يفقد صحته فقد فقد كل شيء». ومع كل هذا فقد أصبح من الصعب على نحو متزايد للناس الحفاظ على صحتهم هذه الأيام. ففي الوقت الحاضر عادة ما يفضل الناس الوجبات السريعة بدلا من أخذ النظام الغذائي السليم في وجباتهم، إضافة إلى قلة أو انعدام الوجود الأنشطة البدنية بشكل عام، ومعظم المشاكل الصحية تنشأ عن السببين السابقين ما يؤثر سلبا في وظائف الجسم السليم. من الأفضل اختيار أنواع من الأطعمة التي تعمل على تحسين صحتك، وتجنب أنواع الأطعمة التي ترفع خطر إصابتك ببعض الأمراض كأمراض القلب مثلا، والسمنة، والسرطان، ومرض السكري. وإليك بعض الإرشادات والنصائح لتطوير وضعك الصحي من خلال اتباع نظام غذائي صحي.

1. تناول ما يكفي من السعرات الحرارية ولكن ليس الكثير. فالحفاظ على التوازن بين السعرات الحرارية وما تصرفه هو السبيل الأمثل، لا تأكل المزيد من الغذاء من الزائد عن استخدامات جسمك، وازن بين الوقود وكية ما تبدله من طاقة، وهناك تطبيقات كثيرة تقوم بحساب كمية السعرات في كل وجبة وتحسب أيضا كمية السعرات التي يحتاجها جسمك باختلاف الأنشطة الرياضية التي تقوم بها ونحوها.

2. تناول مجموعة متنوعة من الأطعمة، التنوع مهم جدا فيمكنك الاقتصار على نوع واحد في الوجبة لكن ينبغي تنوع الوجبات المختلفة.

3. تناول كميات معتدلة، خاصة من الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية.

4. تناول الكثير من الفواكه والخضراوات والحبوب والبقول.

5. شرب المزيد من المياه. فأجسادنا تكون المياه حوالي 70% منها. بل هو جزء حيوي من اتباع نظام غذائي صحي.

6. الحد من الأطعمة السكرية والملح، والمنتجات المكررة والحبوب.

7. لا تجعل نظامك خارقا جدا، بل يمكنك التمتع بالحلويات المفضلة لديك والأطعمة المقلية ولكن المهم أن يكون ذلك باعتدال، طالما أنها تشكل جزءا من حين لآخر لنظام غذائي صحي شامل لك.

8. أكثر الحركة ففيها الكثير من البركة. فع أن اتباع النظام الغذائي الصحي يحسن الطاقة والشعور بالراحة ويساعد على الحد من خطر الإصابة بالعديد من الأمراض الخاصة بك. إلا أن ممارسة النشاط البدني بانتظام وممارسة الرياضة له الأثر الصحي الأكبر ليوازي عمل النظام الغذائي في فائدته.

9. استغرق وقتا اطول لمضغ الطعام الخاص بك.

10. كل في وقت مبكر، وتناول الطعام

لوحة قصر الخورنق

بقلم المهندس الاستشاري: تحسين عمارة

اسم المدينة بسهم إلى اليسار أو إلى اليمين ولكن المدينة التي في أمام الطريق ترسم إلى الأعلى. حتى يستطيع السائق رؤية اللوحة الإرشادية.

وقصر الخورنق وبقاياه اليوم قرب مرقد سيد حمزة في الطريق بين النجف وقضاء المناذرة ويشرف على المنخفض في موقع جميل، والذي بلغت شهرته الآفاق وها هو يصل إلى فنان من هراة وربما لم يزر العراق أو النجف ولكنه تخيل كيف يكون قصر الخورنق الذي قيل فيه الشعر الكثير، واغلب الشعر ملازم لشقيقه قصر السدير.

لَمَنِّي عَلَى الزَّمَنِ الْقَصِيرِ

بَيْنَ الْخُورَنَقِ وَالسَّيْرِ

إِذْ نَحْنُ فِي غُرْفِ الْجِنَا

نَ نَعُومُ فِي بَحْرِ السُّرُورِ

وبلغت شهرته حتى كسبها بانيه فقيل (جزاء سنار) وسنار رجل رومي، يقال انه استغرق في بناء قصر الخورنق عشرين عاما، ثم التي من أعلاه ليلقي حتفه، وعندما يكون البناء ضخماً تحاك حول إنشائه الأساطير، وذلك لعدم تعود العرب على مثل هذه الأعمال الإنشائية الضخمة.

جَزَائِي جَزَاهُ اللَّهُ شَرَّ جَزَائِهِ

جَزَاءَ سِنْتَارٍ وَمَا كَانَ ذَا دَنْبٍ

سِوَى رِصَّةِ الْبُنْيَانِ عَشْرِينَ جِجَّةً

يُعَلِّي عَلَيْهِ بِالْقَرَامِيدِ وَالسُّكْبِ

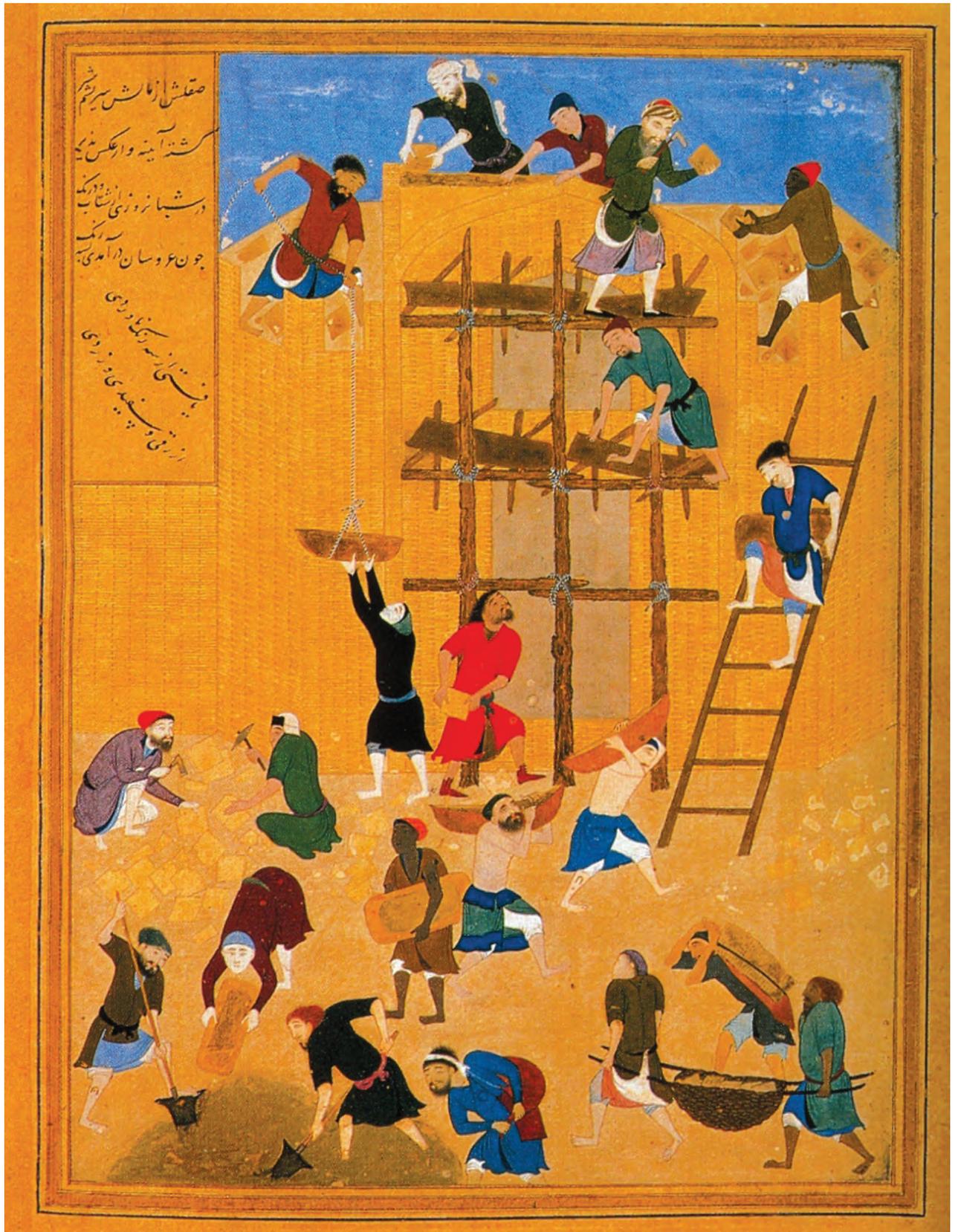
ولكن ما هو فن المنمنات؟ وكلمة منمنمة لا يوجد لها سند أو مصدر في اللغة العربية، ويقال إنها من أصل آرامي مشتق من اسم (ماني) البابلي الذي أرفق كتابه الروحي الذي سمي (ماني نامه) ويعني بالفارسية (كتاب ماني) وعرف عن هذا الكتاب إرفاقه للصور في ثنايا النصوص وتعني المنمنات في اللغة الدارجة الشيء الدقيق المزوق ذي الملامح المصغرة.

خمسة قرون مرت على رسم هذه اللوحة، وتقترب هيئة عمال البناء وأستاذهم كما هم اليوم، درج وصقالات (سكاليل)، طاسة نقل المواد وهي تختلف عن المستعملة اليوم، وتبدو كبيرة دلالة على قوة وتحمل رجال (عمال) ذلك الزمان. وتوزيع العمال ومنهم من ينقل الطابوق إلى شخص يقف في منتصف الارتفاع كوسيط إلى الشخص الذي يقف بجانب الأستاذ ليهيئ له ذلك.. وعامل يحمل كيس مواد البناء، كما يفعل العامل اليوم بحمل كيس السمنت، وآخر يسحب المواد الرابطة بالحبل وكانت يومها من الجص أو النورة، وهو دليل على ارتفاع البناء. وهناك من يقوم بخلط المواد بواسطة المجرفة (الكرك) وكما يحدث اليوم بالتمام، ومنهم من يهذب الطابوق بالفأس.

في الفن القديم يعبر عن عمق اللوحة بأن الأعرق يوضع إلى الأعلى، وهو رسم ببعدين ربما لم يستطع الفنان أن يعبر عن البعد الثالث (العمق) والذي يعطي تجسيم للوحة وهذا ما يسمى بالهندسة الوصفية وفيها يتم تعويض العمق بان يوضع إلى الأعلى ومثلاً ما نشاهده في لوحات الإرشاد المروري، وذلك بان يوضع

اللوحة) هي لعمال يواصلون العمل لبناء قصر الخورنق. وهي اللوحة المحفوظة في متحف اللوفر في باريس، وهي من فن المنمنات، قام برسمها الفنان كمال الدين بهزاد راند فن التصوير الفارسي الإسلامي، وكمال الدين بهزاد وهو من أصل فارسي ولد عام ١٤٥٠ في مدينة هراة وهي اليوم في أفغانستان، وعندما غزا الشاه إسماعيل الصفوي هراة، وقع بهزاد في الأسر وكان ذلك عام ١٥١٠ وانتقل فيها إلى تبريز حيث عاش تحت رعاية الشاه، وفي تبريز انشأ مدرسة للفن، سميت بمدرسة بهزاد الذي لقب بمعجزة العصر الفنية، وذلك بما ادخله على رسم المنمنات لاسيما في التعبير النفسي والانطباعي والتقني في خلط الألوان. وذاعت شهرته حتى بلغت الهند وتوفي بهزاد في هراة عام ١٥٣٥.

حديث الصورة



أسئلة يجيب عنها بعض أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف

السؤال:

هناك من يقول أن الإسلام مبني على ثقافة التسلط والقهر في كل منظومته القانونية من علاقة الإمام والاتباع والأب والابن وخصوصا علاقة الزوج والزوجة فهو دين تسلطي. فماذا نجيبه؟

الجواب:

بل دعا الى حفظ النظام، وأوجب ان يكون كل فرد في المجتمع بالسوية تحت سلطة التشريع، وهو ما تدعو اليه اليوم كل القوى التي تهدف او تنشد العدالة الاجتماعية. هذا على المستوى الوظيفي في الدولة، وأما على المستوى الأسري فانه أيضا وضع نظاما دقيقا، ولم يهملها لان الأسرة هي الجزيء الأصغر الذي يمثل المجتمع، وجعله بدون تشريع تنظيمي امر خطر ليس على الأسرة فحسب، بل على المجتمع ككل، اذ ان تدمير بنية المجتمع تكون بالضرورة مقترنة بتدمير لبناته المكونة له وهي الأسر.

ومن ضمن تلك العلاقات التي لم يهملها الإسلام في الأسرة علاقة الزوج والزوجة.

فوضع الاسلام قوانين صارمة تجاه الزوج، منها؛ انه يجب عليه ان يفي بمتطلبات الزوجة ككل، في حين ان للزوجة كل مالها، وليس عليها ان تعطي الرجل أي شيء.

على خلاف ما نجد في المجتمع الغربي فالمرأة هي المسؤولة عن كل نفقاتها، سواء تزوجت او لم تتزوج، وعليها نصف المسكن والمأكل والمشرب لها وللأولاد.

بينما أوجب الاسلام كل ذلك على الزوج، لأنه بحسب عقد الزوجية لم يمتلك شيئا من المرأة، غير ان لا تمنع عنه الملاقاة الفيزيائية، وليس عليها ان تقوم حتى بمهام المنزل الا ان رغبت هي بذلك، بل واكثر فحتى إرضاع الطفل مسؤولية الزوج، فاذا رفضت المرأة الإرضاع وجب على رب الأسرة ان يوفر الحليب للطفل اما بدفع مال للزوجة لإرضاع الولد او ان يوفر بديلا عنها.

وعليه وبحسب القوانين التشريعية نلاحظ ان الرجل غير مسلط على المرأة، بل هو مكلف برعايتها وحفظها وكفالتها ويحرم عليه اذيتها سواء اذية نفسية بإهانة ونحوها او اذية جسدية بضرب ونحوه.

في البدء ينبغي ان نبيّن أن مصطلح (ثقافة التسلط) الذي يبدو في السؤال مفهوما يتسم بدوا بالقبح المطلق، والحال انه ليس كذلك ولذا كان لا بد لنا من وضع النقاط على

فالقضية التي ينبغي ان يسلم بها هي: ان كل نظام تشريعي، وعلى اختلاف الأنظمة سواء كان نظاما دينيا او غير ديني، لا بد ان يأخذ في حسبانها وضع الهرم التسلسلي لإدارة الدولة او السلطة، ووجود هذا الهرم ليس عيبا فيه، بل العكس هو الصحيح؛ حيث ان التفاوت في المستويات الوظيفية، ومن الجانبين الحقوق والواجبات ضرورة يحتمها النظام، وليس النظام التشريعي فحسب، بل وحتى الأنظمة التكوينية كما في علوم الفيزياء والرياضيات والكيمياء ونحوها.

فعلى هذا، فان التسلط والذي يعني وجود (المتسلط) و(المسلط عليه) اذا كان وفق موازين العدالة والإنصاف، فانه من الأمور الثابتة الضرورية التي تنشد الأنظمة تحقيقها.

لكن لما تعودت الشعوب الانسانية على أزمات الدكتاتورية التي هيمنت بسلطتها المرة على مر الدهور بقهر تلك الشعوب، اضحى مفهوم التسلط منحصر في الأذهان بالتسلط الظالم، والحال ان التسلط قسما (تسلط ظالم) غايته تحقيق أهداف وغايات السلطان الظالم و(تسلط عادل) غايته إرساء النظام وإفشاء العدالة الاجتماعية، فشرطي المرور مثلا سلط على الشارع لإرساء النظام فيه، وكذا كل مفاصل الدولة على اختلاف أنظمتها السياسية تعتمد على السلطنة لأجل المحافظة على النظام.

وزى أن الإسلام قد تنبه الى هذه الحالة مبكراً، فشجب الظلم والظالم وفي نفس الوقت لم يدعُ للانفلات،

واحة الدين

السؤال:

إذا كان الخاتم فضة ويكتب عليه الاسم بالذهب هل يجوز لبسه للرجل؟

الجواب:

لا يجوز إن عدّ زينة.

السؤال:

ما حكم دخول دورة المياه بخاتم فضة من العقيق أو أحد الاجمار الكريمة وفيه مكتوب كتابات إسلامية؟

الجواب:

لا بأس مع الحفاظ على عدم تنجيس ما يحرم تنجيسه.

السؤال:

هل تعتبر المشاكل العائلية التي تأتي بسبب كثرة الأطفال من مصاديق الضرر الذي يسببه يمكن إسقاط الجنين الذي لم تلج فيه الروح؟

الجواب:

كلا ولكن قد يكون في رعاية الاطفال والحفاظ عليهم وادارة شؤونهم حرجا شديدا على الأم.

السؤال:

رجل تزوج امرأة بعقد منقطع وهب لها المدة او انتهت مدة العقد وبعدها رجع لها بعقد جديد ووهبها المدة ولم يدخل بها في العقد الجديد فهل لها الحق بزواج من شخص اخر بعد ساعة من الطلاق؟

الجواب:

كلا بل لا بد ان تكمل عدة العقد الاول.

السؤال:

هل يجوز التصرف بسلاح الداعشي المقتول من قبل أحد الإخوان في الحشد أم إعادته إلى الدولة؟

الجواب:

كلا، بل يتعامل معه وفق القرار العسكري.

السؤال:

هل يجوز اصدار تقرير طبي غير صحيح للطالب لغرض تأجيل الامتحان؟

الجواب:

لا يجوز.

السؤال:

هل يجوز حلق اللحية بالماكينة بأقل درجة لغرض الترتيب؟

الجواب:

يجوز ما لم يعد حلقاً.

السؤال:

هل يجوز لبس الشيء المطلي بالذهب اثناء الصلاة؟

الجواب:

لا يجوز إن كان الطلاء ذهباً.

السؤال:

هل يجوز شراء قطعة ارض من الورثة اخوان واخوات مع العلم بان احد اخوه الورثة غير راض بالبيع؟

الجواب:

إذا لم يمكن القسمة من دون ضرر او رد وارادوا البيع اجبر الممتنع.

السؤال:

اغتسلت غسلا واجبا وبعد الغسل بفترة لاحظت وجود حاجب مانع على اليد فهل غسلي صحيح ام يجب الإعادة؟

الجواب:

صحيح فان علمت انه مانع من وصول الماء الى البشرة وانه كان قبل الغسل فأزله واغسل الموضع بنية الطهارة.

ملحوظة: الأجوبة وفق فتاوى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)



منهج التثبت في الدين

مقتطفات وثمار من دروس في العقيدة التي ألقاها السيد محمد باقر السيستاني دامت بركاته

بها، أو التي نسي ما كان يملؤها، ويرفع بعض وجوه الإبهام بتوضيحات من نفسه تتضمن معلومات تفصيلية لم ترد في القصة، إلى غير ذلك مما هو ظاهر بالتأمل والممارسة ومرصود بشكل واضح في علم النفس الحديث -في الكلام عما يطرأ على المحفوظات الذهنية في مقام استحضارها-.

وهذا هو الحال في بعض نصوص التوراة والإنجيل -حسب ما يدل عليه ملاحظة أزمان وجودها عبر التاريخ، وتعدد الأناجيل المعروفة وغيرها.. ومثله الحال في كثير من نصوص السنة النبوية عند المسلمين؛ حيث أنها لا تبلغ درجة التواتر.

(الأولى): عدم بلوغ الفكرة المنسوبة للعلم حدّ الحقائق الثابتة لتدل على خطأ مضمون النص.

(والثانية): عدم ثبوت المضمون المجافي للعلم في الدين أصلاً.. وتنشأ هذه الحالة عن أحد أمرين:

1. أن يكون النص غير قطعي - ولو من جهة نقله بمعناه-، فيحتمل إضافة بعض الناقلين له جزءاً من المعلومات التي كانوا يعتقدون بحقيقتها.. كما يقع ذلك في مقام نقل الإنسان للحكايات والقصص؛ حيث يملأ بعض الفراغات التي يشعر

قد يعتقد بعض الباحثين أن في مضامين النصوص الدينية أموراً مخالفة لما يكشف عنه العلم فيما يتعلق بالحقائق الكونية والتاريخية والنفسية والاجتماعية، مثل: ادعاء كون الأرض مسطحة، ومركزية الأرض للكون، ونشأة الكون منذ بضعة آلاف سنة إلى غير ذلك.. وهذا بنفسه مجافاة للدين مع العلم، على أنه يؤدي إلى سد باب البحث العلمي حول تلك الأمور.

والصواب: أن الملاحظ بعد تتبع تلك الموارد والتأمل فيها أن الأمر فيها لا يخلو عن إحدى حالتين:

واحة الدين

إلى سقوط الثقة بالدين من غير أساس موضوعي؛ فإن للحوادث المريرة التي تقع في إثر الاختلافات الفكرية والمعرفية وتعلق في ذاكرة الإنسان آثاراً سلبية ملحوظة على موقفه تجاه قضايا ذات صلة بها.

وقد يكون من الملفت أن يسري هذا الشعور تجاه الدين -بمعارضته للعلم- إلى فئة من المسلمين، في حين أنه لم تقع مثل هذه التجربة في التأريخ الإسلامي.. وإن كان هناك بعض -ممن يتوسع في اعتماد النص أو إثبات دلالاته على المعنى- لا يزال يعتقد بعدم كروية الأرض -مثلاً- أو بثبوت هلال رمضان بشهادة الشهود -وإن ثبتت استحالة رؤيته بالأدوات العلمية-، وكل هذا ينشأ عن ضعف الاطلاع على الحقائق العلمية أو نحو من ذلك ما لا يصح أن يحسب معه على الدين.

ثمرة

إن من مظاهر اهتمام الدين بالأخلاق، تعميمه مبدأ الأخلاق لخالق هذه الحياة، ولسائر الكائنات العاقلة التي يخبر الدين عنها كالملائكة؛ مما يعني أن الجانب العاقل من الوجود يبتني على النظام الأخلاقي.

فقد دل الدين على أن الله سبحانه الخالق للحياة جارٍ على المبادئ العادلة والفاضلة في تعامله مع الكائنات عامة والإنسان خاصة؛ فهو متصف بالعدل والعفو والرحمة والرأفة والفضل والمغفرة والمودة، يقدر جهد الإنسان في هذه الحياة؛ فيعدُّ إنفاقه على بني نوعه إقراضاً له، ويشكره على هذا الإحسان بإضعاف الأجر له.. فهو يقابل الإحسان بالإحسان، والشكر بالشكر، والتقدير بالتقدير، والأدب بالأدب، والتواصل بالتواصل.

كما أنه سبحانه راعي القيم الفاضلة فيما بين الناس؛ فمن أسدى منهم إلى غيره معروفاً شكره وقدره ونمائه، ومن انتهك حق غيره حطَّ ذلك من مرتبته عنده ودرجته لديه ونيله لأفضاله.. وسوف يضع سبحانه الموازين القسط ليوم القيامة؛ لينال كل ذي حق حقه، ويلقى كل امرئ نتاج عمله.

وقد مر أنه سبحانه إنما أحب الإنسان محبة خاصة، واعتنى به عناية مميزة؛ من جهة تميزه بالضمير الحاجب له عن مقتضى الرغبات والنوازع الاعتيادية؛ لأنه من خلال ضميره يجب العمل الفاضل ويؤديه لفضله وليس رجاءً لمصلحته.

السابقة، كما أنه خارج عن شأن الدين؛ لأن الدين ليس إلا رسالة الله سبحانه إلى العباد لتنبئهم على الحقائق الكبرى، وبيان أن طريق سعادة الإنسان فيما بعد هذه الحياة إنما هو من خلال الاعتبار بهذه الحقائق -بالعمل بالهدى الحكيم والفاضل الذي أودع في باطنه-، وهو مما لا يقتضي تنبيه الإنسان على العلوم وقواعدها.. وهذا المعنى واضح بملاحظة آيات القرآن الكريم.

ومن الضروري أن يفرز الإنسان بين كون منزل الدين -وهو الله سبحانه- محيطاً بحقائق الحياة كلها -كما يقتضيه خلقه لها-، وبين أن يكون معنياً بتعليم الإنسان لتلك الحقائق في رسالته التي بعثها إلى خلقه.

والمفهوم في الدين -من خلال القرآن الكريم- أن الإنسان زُود بما يضمن اندفاعه إلى حاجاته في مناحي الحياة كلها، ولكنه يحتاج إلى الإسعاف في محورين:

١. محور الحقائق الكبرى؛ من جهة بعده عن إدراكها بنحو مستقل إدراكاً واضحاً.

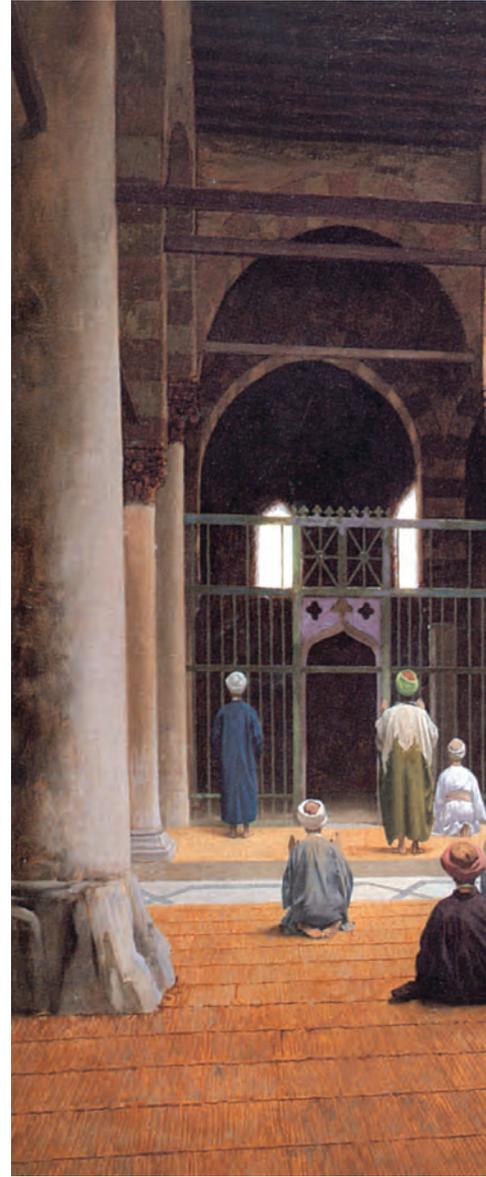
٢. محور الفضائل؛ حيث يحتاج إلى تقوية داعي الفضيلة فيه، ورسم مقتضاها في المساحات المتشابهة.. وأما ما عدا ذلك -من اللغة والطب ومعرفة الكائنات واستثمارها- فهو مزود بما يدفعه إليه.

نعم، جاء أن الله سبحانه في بداية الخلق أسعف آدم^(ع) إسعافاً خاصاً؛ من جهة كونه حديث عهد بهذه الحياة، ولكن لم يكن ذلك إلا بمقدار ما يحتاج إليه في الانطلاق.

ثمرة

إن الاعتقاد بمجافاة الدين للعلم -من جهة مخالفة مضامين النصوص الدينية لمعطيات العلم من الحقائق الثابتة- استغلَّ في أوروبا عند اضطهاد رجال الكنيسة للعلماء تمسكاً بما ورد في النص الديني.

لكن الواقع أن من الخطأ العلمي أن نحسب تعامل رجال الكنيسة مع العلم في القرون الوسطى على الدين، وقد ورد في الدين نفسه ذم فئة ممن يدعي تمثيله بإغواء الناس وأكل المال بالباطل.. نعم، من المؤسف أن هذا الأمر أصبح جزءاً من الذاكرة التاريخية للإنسان في الغرب؛ ما أدى



٢. أن تكون دلالة النص على المعنى المجافي للعلم غائمة وغير بيّنة، ويكون توضيح المفسرين للنص في العصور السابقة مبنياً على ثقافتهم وأدواتهم العلمية، فتُلقي ذلك جزءاً من المعنى المنصوص من غير أن يكون كذلك.

ثمرة

إن الانطباع الذي يرى أن المفترض بالدين أن يكون معنياً ببيان الحقائق العلمية للإنسان، أو أن ذلك واقع بالفعل مخالف للبدئية الواضحة؛ إذ لم يقع ذلك في الإسلام ولا في غيره من الأديان



رجب المعظم ١٤٣٨

تقويم شهر رجب المعظم ١٤٣٨ العراق

٢٤	١٧	١٠	٣		السبت
٢٥	١٨	١١	٤		الأحد
٢٦	١٩	١٢	٥		الاثنين
٢٧	٢٠	١٣	٦		الثلاثاء
٢٨	٢١	١٤	٧		الأربعاء
٢٩	٢٢	١٥	٨	١	الخميس
	٢٣	١٦	٩	٢	الجمعة

في يوم الثلاثاء ٢٨ اذار ٢٠١٧ سيكون الهلال ممكن الرؤية في جزيرة هاواي وجنوب الولايات المتحدة والمكسيك وشمال قارة امريكا الجنوبية وخليج برمودا واما في باقي اماكن القارتين الامريكيتين عدا الاسكا وشمال كندا وبرغواي وجنوب كلا من البرازيل الارجننتين وتشيلي ممكن الرؤية بصعوبة بالغة في حالة صفاء الجو، وعليه فبالإجمال سيبدأ الشهر من القارتين واما باقي العالم القديم واستراليا فستكون الرؤية ممكنة في الليلة التالية أن شاء الله تعالى.

الملف الفلكي

المناسبات في شهر رجب المعظم

- ٣ شهادة الامام علي الهادي (ع) سنة ٢٥٤ هجرية.
- ١٣ ولادة امير المؤمنين (ع) سنة ٣٠ بعد عام الفيل.
- ١٨ وفاة ابراهيم ابن النبي المصطفى صلى الله عليه واله سنة ١٠ هجرية.
- ٢٤ فتح خيبر على يد امير المؤمنين (ع) سنة ٧ هجرية.
- ٢٥ شهادة الامام موسى الكاظم (ع) سنة ١٨٣ هجرية.
- ٢٦ وفاة مؤمن قريش أبي طالب عم النبي صلى الله عليه واله.
- ٢٧ البعثة النبوية سنة ١٣ قبل الهجرة.

تحديد القبلة بواسطة الشمس لبعض

الأمكنة في العالم

يمكن تحديد القبلة غالباً في كل يوم من أيام السنة عن طريق الشمس أو ظلها، وليس في يومين فقط كما يتوهم البعض، ولكن للاختصار سنشير شهرياً إلى يوم واحد من الشهر ولعدة مدن متفرقة في العالم.

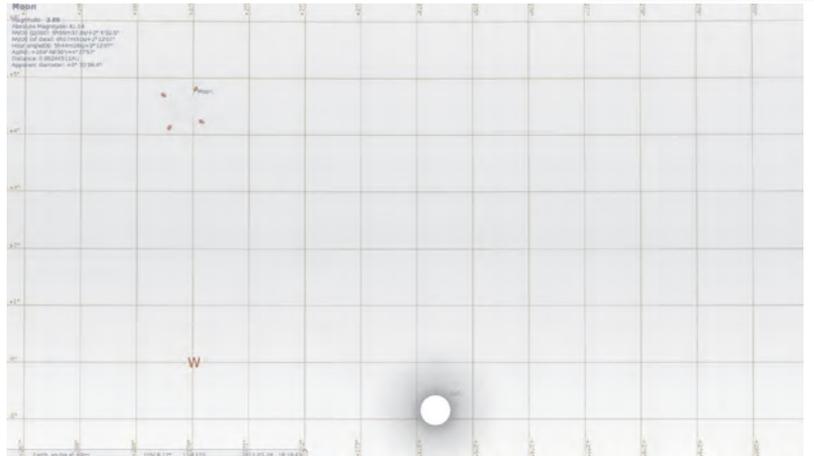
جدول القبلة في يوم ٢٨/٣/٢٠١٧ م.

١	النجف الأشرف/ العراق	١٣:٥١	الشمس باتجاه القبلة
٢	بغداد/ العراق	١٣:٤٩	الشمس باتجاه القبلة
٣	البصرة/ العراق	١٤:١٧	الشمس باتجاه القبلة
٤	طهران/ ايران	١٤:٤١	الشمس باتجاه القبلة
٥	مشهد/ ايران	١٥:٠٥	الشمس باتجاه القبلة
٦	كوبنهاغن/ الدنمارك	١٠:٥٤	الشمس باتجاه القبلة
٧	اسطنبول/ تركيا	١٢:٥٥	الشمس باتجاه القبلة
٨	بيروت/ لبنان	١٢:٠٥	الشمس باتجاه القبلة
٩	بورتو ليغري/ البرازيل	٩:٢٥	الشمس باتجاه القبلة
١٠	سكرمنتو/ الولايات المتحدة	١٣:٥٧	الشمس بعكس اتجاه القبلة
١١	هولندا/ امستردام	١٠:٤١	الشمس باتجاه القبلة
١٢	روسيا/ موسكو	١٣:٢٣	الشمس باتجاه القبلة

إعلان

يسر مجلة النجف الأشرف أن تساعد السادة القراء في تحديد توقيتات الصلاة وتوقيت القبلة لمدنهم.

فقط أرسل اسم المدينة والدولة على الرقم (009647807790073) بواسطة رسالة نصية، أو مجاناً على برنامج (تلغرام، أو واتساب، أو فايبر).



الشكل ١ في يوم الثلاثاء ٢٨ آذار ٢٠١٧ قرب الساعة السادسة وثلاث عَصراً سيكون ارتفاع الهلال أقل من خمس درجات مما يعني عدم امكانية رؤيته في محافظة النجف الأشرف.

الْحَبِيبُ الْعَبَّاسُ



لكفيل

شركة

اسمدة ومبيدات وم

نوتراسول

سوليويست

ترايكوزون

من مجمع الجود لتكنوا



العنوان : كربلاء المقدسة : طريق (كرب

35 | 07602329937 | www.alkafeelinv.com
istthmari@yahoo.com



مركز
البيوت المحمية
الذكية

للأستثمارات العامة

مركز
البيوت المحمية
الذكية

مخصبات عضوية

جاردينز الحامضية

سمارت فيرت

هيومي زون

تكنولوجيا الزراعة الحديثة

(بلاء - نجف)

0783006188





14 عاماً في رحلة ثقافية مستمرة

مؤسسة المرتضى للثقافة والأشرف
اتصل بمجلة النجف الاشرف
+964 780 779 0073



مجلة النجف الاشرف

Website: www.alnajafalashraf.net
www.alnajafalashraf.org
E.mail: najafmag@gmail.com

P.O.Box: 365

